



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم اقتصادية
التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

أثر تقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك التجارية

دراسة قياسية لمجموعة من الدول الأوروبية للفترة 2007-2017

تحت إشراف الدكتور:

* لطفي مخزومي

من إعداد الطالبات

♦ جهاد ذويب

♦ رشيدة عزوز

♦ فتيحة ولابي

نوقشت بتاريخ: 2019/06/20

لجنة المناقشة

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	الاستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا	محاضر "أ"	د. عقبة عبد اللاوي
جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقرراً	محاضر "أ"	د. لطفي مخزومي
جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشا	محاضر "أ"	د. هشام لبزة

الموسم الجامعي: 2018/2019



الإهداء

إلى ضياء قلبي ونور بصري محمد صلى الله عليه وسلم
إلى محقق الروح الذي أستلهم منه الصبر والإصرار والتحدي الذي تتساقط الكلمات خجلا وإكراما له
أبي الغالي

إلى التي فرشت دربي بربيع عمرها ورعتني بنور قلبها وعلمتني الكفاح والصبر وأعانتني
بدعائها لأحقق هدفي أمي الحبيبة
إلى جدتي الوحيدة أطل الله في عمرها
إلى من كانوا رمزا للعطاء والإخلاص التي تشرق شمسي بين أيديهم ويتوهج نهاري بنورهم إخوتي
وأخواتي

إلى براعم البيت أمجد , أشرفه , لوحي

إلى كل من حبه قلبي وسهي قلبي عن ذكره وكل من ينتظر تخرجي بفرح وسرور
إلى كل دفعة ماستر اقتصاد نقدي وبنكي 2019

إلى كل من عرفناهم من قريب أو بعيد

إلى كل باحث يسعى للارتقاء بالعلم في كل مكان

الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى من كانت سندي في السراء و الضراء، إلى من اجتهدت
و حرصت على نشأتي و تربيتي، إلى من عمرتني بحبها و عطفها و حنانها، إلى من
يعجز اللسان على الثناء إليها التي الجنة تحت قدميها "أمي الحبيبة الغالية" أطال الله
في عمرها.

و إلى من أشعل مصباح دربي و أطفأ ظلمة جيلي و كان خير مرشد لي نحو العلم و
المعرفة، إلى من ضحى من أجل أن ينير دربي و طريقي، إلى من زرع فينا الثقة "أبي
العزیز" أطال الله في عمر.

إلى من عشت معهم و ترعرعت بينهم، إخوتي الحفناوي وزوجته، و أخي الطاهر وأخواتي الاعزاء
وابناءهم الصغار

إلى عمي العزيز أطال الله في عمره وزوجته وابناءه

إلى كل من علمني حرفاً طيلة فترة تكويني من التعليم التحضيري إلى الجامعي
أساتذتي الكرام

إلى من جمعني بهم القدر و كانوا خير رفقة لي و سندي: صديقاتي العزيزات

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى من استمد منها الدفء و الخنان

أمي الحبيبة

الى من منعني كل شيء ولم يأخذ مني شيء

أبي الغالي

الى من شاطروني الالم والامل

الى من قاسموني شظف العيش وقسوة الحياة اخوتي واخواتي

الى جميع الامل والاقارب والاصدقاء

الى كل طالب علم وباحث عن المعرفة

ويفيض القلم الباكي الى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي

الى دفعة ثانية ماستر اقتصاد نقدي وبنكي 2019

الى جميع هؤلاء اهدي ثمرة جهدي .

شكر وتقدير

قال عليه السلام

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

صدق رسول الله

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل كما نسأله سبحانه وتعالى ان ينفع به جميع الطلبة الذين

سيطلعون عليه

نتقدم بعميق الشكر و خالص التقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور لطفي مخزومي، الذي رغم انشغالاته الكثيرة أبى إلا أن يكون صاحب الفضل في متابعة هذا العمل .

كما أرفع عبارات الشكر و الامتنان لأستاذتي الأفاضل و خاصة الدكتور فوزي محيريق، و على توجيهاته القيمة التي بفضلها أنارت لنا السبيل لمواصلة هذا البحث .

كما لا يفوتني تقديم مثل هذا الشكر إلى جميع أعضاء لجنة مناقشة هذا العمل.

واتوجه بالشكر الجزيل الى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل، و بالأخص الأستاذ عطية الجبوري و الطالب عبد الخالق الفلوجي والاستاذة سهام مسغوني، و كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إعداد هذه العجالة .

جهاد رشيدة فتحة

أثر تقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك التجارية

دراسة قياسية لمجموعة من الدول الأوروبية للفترة 2007-2017.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر تقلبات اسعار النفط على ربحية البنوك التجارية، باستخدام نماذج البيانات الزمنية المقطعية، بحيث تم اسقاط هذه الدراسة على تسع دول اوروبية المعتمد اقتصادها على النفط لمتغيرات الدراسة المتمثلة في (اسعار النفط، التضخم، نمو اجمالي الناتج المحلي، الحرية النقدية، تكلفة الاقتراض، مؤشر الاسهم الافتراضية)، المتغيرات المستقلة، و المؤشرات الربحية ROA و ROE المتمثلة في المتغير التابع.

اشارت نتائج اختبار المفاضلة بين النماذج بانل و MG و PMG ان نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم للدراسة، وكذلك توصلت الدراسة الى وجود علاقة عكسية بين تكلفة الاقتراض مع معدل العائد على الموجودات ووجود علاقة طردية بين الاسهم الافتراضية والربحية. الكلمات المفتاحية: اسعار النفط، مؤشرات الربحية ROE ROA، نماذج بانل.

Abstract:

The Impact of oil price fluctuation on the profitability of commercial banks a record study of a group of european countries for the period 2007-2017

The aim of this study was to identify the effect of oil price fluctuations on the profitability of commercial banks by using time-series data models. This study was dropped on nine European countries whose economy depended on oil for the study variables (oil prices, inflation, GDP growth, freedom Cash, borrowing cost, virtual stock index), independent variables, and ROA and ROE profitability indicators of the dependent variable.

The results of the test showed a trade-off between models PANEL and MG and PMG The random effects model is the appropriate model for the study. The study also found an inverse relationship between the cost of borrowing with the rate of return on assets and the existence of a positive correlation between the default shares and the profitability.

Keywords: Oil Prices, Profit Indices ROA ROE, Banel Models.

الفهرس

.....	الاهداء
.....	شكر وتقدير
.....	الملخص:
I	الفهرس
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الاختصارات و الرموز
6	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لتقلبات أسعار النفط و ربحية البنوك التجارية	
7	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
7	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول تقلبات أسعار النفط
7	الفرع الأول: ماهية أسعار النفط
8	الفرع الثاني: محددات أسعار النفط والعوامل المؤثرة فيه
12	الفرع الثالث: سوق النفط العالمية
14	المطلب الثاني: مفاهيم حول ربحية البنوك التجارية
14	الفرع الاول: مفهوم الربحية ومؤشرات قياسها
16	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية
18	الفرع الثالث: اسعار النفط وربحية البنوك
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.....	19
المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.....	21
المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.....	25
الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك التجارية لمجموعة من الدول الأوروبية	
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة.....	29
المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة والمتغيرات المستخدمة.....	29
المطلب الثاني: أدوات الدراسة.....	30
المبحث الثاني : تقدير النماذج ومناقشة وتحليل النتائج.....	33
الخاتمة.....	49
قائمة المراجع.....	52
الملاحق.....	58

قائمة الجداول

- الجدول رقم 02/01: متغيرات الدراسة ومصادر البيانات 30
- الجدول رقم 02/02: عرض وصفي لمتغيرات نموذجي الدراسة 34
- الجدول رقم 02/03: نتائج تقدير التأثيرات الثابتة للنموذج الأول المتغير التابع ROA 35
- الجدول رقم 02/04: نتائج تقدير نموذج التأثيرات العشوائية للنموذج الأول المتغير التابع ROA 36
- الجدول رقم 02/05: اختبار هوسمان (HAUSMAN) للنموذج الأول 36
- الجدول رقم 02/06: اختبار BREUSCH AND PAGAN LAGRANGIAN MULTIPLIER 37
- لنموذج الأول 37
- الجدول رقم 02/07: اختبار WOOLDRIDGE للارتباط الذاتي لبيانات البائل للنموذج الأول 37
- الجدول رقم 02/08: اختبار PASARAN CD للنموذج الأول 38
- الجدول رقم 02/09: اختبار عدم تجانس بيانات البائل للنموذج الأول 38
- الجدول رقم 02/10: نتائج تقدير FGLS للنموذج الأول المتغير التابع ROA 37
- الجدول رقم 02/11: نتائج تقدير PRAIS-WINSTEN للنموذج الأول المتغير التابع ROA 39
- الجدول رقم 02/12: نتائج تقدير PCSES للنموذج الأول المتغير التابع ROA 40
- الجدول رقم 02/13: نتائج تقدير التأثيرات الثابتة للنموذج الثاني المتغير التابع ROE 41
- الجدول رقم 02/14: نتائج تقدير النموذج التجميعي المتغير التابع ROE 41
- الجدول رقم 02/15: اختبار WOOLDRIDGE للارتباط الذاتي النموذج الثاني 42
- الجدول رقم 02/16: اختبار BREUSCH-PAGAN / COOK-WEISBERG لعدم تجانس التباينات 42
- النموذج الثاني 42
- الجدول رقم 02/17: نتائج تقدير النموذج التجميعي وفق منهجية ROBUST المتغير التابع ROE 42
- الجدول رقم 02/18: نتائج تقدير النموذج التجميعي DRISCOLL-KRAAY المتغير التابع ROE 43
- الجدول رقم 02/19: نتائج تقدير النموذج التجميعي NEWAY-WEST المتغير التابع ROE 43
- الجدول رقم 02/20: نتائج تقدير نموذج MG المتغير التابع ROA 44
- الجدول رقم 02/21: نتائج تقدير نموذج PMG المتغير التابع ROA 44
- الجدول رقم 02/22: اختبار هوسمان (HAUSMAN) للمفاضلة بين MG و PMG المتغير التابع ROA 45
- الجدول رقم 02/23: نتائج تقدير نموذج MG المتغير التابع ROE 46
- الجدول رقم 02/24: نتائج تقدير نموذج PMG المتغير التابع ROE 46
- الجدول رقم 02/25: اختبار هوسمان (HAUSMAN) للمفاضلة بين MG و PMG المتغير التابع ROA 47

قائمة الاختصارات و الرموز

الرموز	التسمية باللغة العربية	التسمية باللغة الانجليزية
OP EC	منظمة الدول المصدرة للنفط	Organization of petroleum exporting countries
IEA	وكالة الطاقة الدولية.	Eneray international agency
OECD	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	Organization of economic cooperation and development
ROE	معدل العائد على حقوق الملكية	Return on equity
ROA	معدل العائد على الموجودات	Return on assets
ROD	معدل العائد على الودائع	Return on deposit
NPN	هامش صافي الربح	Net profit margin
AU	منفعة الاصول	Asset benefit
Pp	سعر النفط	The price of oil
inf	التضخم	Inflation
Gdp-g	نمو اجمالي الناتج المحلي	GDP growth
Mf	الحرية النقدية	Monetary freedom
Cb	تكلفة الاقتراض	Cost of borrowing
ins	الاسهم الافتراضية	Index of Notional Stocks

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
58	يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة ايطاليا	ملحق 01
58	يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة ألمانيا	ملحق 02
59	يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة فرنسا	ملحق 03
59	يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة اسبانيا	ملحق 04
60	يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة السويد	ملحق 05
60	يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة هولندا	ملحق 06
61	يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة بريطانيا	ملحق 07
61	يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة بلجيكا	ملحق 08
62	يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة فنلندا	ملحق 09

مقدمة

يعد النفط احد المتغيرات تأثيرا في الحياة الاقتصادية، إلا أن هذه الأهمية بدأت تصغر بشكل واضح بعد التطورات الاقتصادية التي شهدتها العالم، وما زاد هذه الأهمية هو تطور الطاقة التي باتت تلعب دور كبير في تحريك عجلة الاقتصاد، اذ ما يزال النفط يحتفظ بمكانه هامة في ميزان الطاقة العالمي ضمن مصادر الأولية الأخرى، حيث يشكل النفط سلعة تجارية دولية مهمة بالنسبة ومؤثر على أسواق رأس المال المتقدمة والنامية.

ومن ناحية أخرى يعتبر النفط أهم الموارد خاصة في الوقت الحاضر بعد ان ازاح الفهم عن المركز الأول الذي ظل يحتله لفترات طويلة قبيل الحرب العالمية الثانية ولم يعد النفط اهم مصدر من مصادر الطاقة فحسب بل أصبح أيضا مصدرا لاستخراج ما يقل عن احدى عشر ألف سلعة صناعية مختلفة في العالم، فالعالم لم يعد مجرد سلعة تجارية عابرة بل أصبح اهم سلعة في التجارة الدولية فهو يشكل نسبة 33.2 % من التجارة العالمية للطاقة سنة 2008.

حيث تؤثر اسعار النفط على الاقتصاد من خلال القنوات المباشرة وغير المباشرة، ويمكن ان تؤثر صدمات اسعار النفط على ربحية البنك بكون أن الربحية تعتبر هدفا أساسيا لجميع المؤسسات المالية وامرا ضروريا لبقائها واستمرارها، فهي أحد أهم المصادر الرئيسية لتوليد رأس المال حيث أنها تعمل على زيادة ثقة أصحاب الودائع بالبنك والمستثمرين المرتقيين وتشجيع أصحاب رؤوس الأموال على الاكتتاب في البنك حيث تعطي مؤشرات قوية للجهات الرقابية بأن يسير في الاتجاه الصحيح، فهي تعطي فكرة عامة عن مدى كفاية هذا البنك في إدارة مشاريعه إضافة الى ان معظم هذه المصارف تواجه مشكلة الموازنة ما بين عوامل السيولة التي تعد أكثر العوامل المؤثرة في ربحية البنك.

أولا: الإشكالية الرئيسية

وبناء على ما سبق يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسية التالية:

إلى أي مدى تؤثر تقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك التجارية ؟

من اجل الإجابة على هذه الإشكالية ارتأينا تجزئتها الى أسئلة فرعية كالآتي:

1- ماهي العوامل المحددة لسعر النفط ؟ وما هو أثر تقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك ؟

2- هل توجد علاقة بين تقلبات أسعار النفط والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية ؟

3- هل توجد علاقة بين تقلبات أسعار النفط والربحية المقاسة بالعائد على الأصول؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

يمكن صياغة الفرضيات التالية من أجل الإجابة على اهم الأسئلة المطروحة وهي:

- تخضع تقلبات أسعار النفط لمجموعة من العوامل الاقتصادية و المناخية والنقدية وكذلك المنظمات الدولية, وتؤثر اسعار النفط على ربحية البنوك بطريقة مباشرة او غير مباشرة.
- تؤثر تقلبات أسعار النفط على معدل العائد على حقوق الملكية بشكل ايجابي.
- تؤثر تقلبات أسعار النفط على معدل العائد على الموجودات بشكل سلبي.

ثالثا: مبررات اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع البحث له أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالتالي:

- 1- الرغبة الشخصية للبحث في الموضوع .
- 2- كون الموضوع يدخل ضمن مجال التخصص.
- 3- محاولة فهم العلاقة بين تغير أسعار النفط وربحية البنوك الى المدى الطويل.
- 4- إثراء المكتبة الجامعية.

رابعا: أهداف الدراسة

نهدف من خلال هذا الموضوع الى:

- الكشف عن طبيعة واتجاه العلاقة بين المتغيرات والعلاقة بينهما.
- معرفة الآثار المترتبة عن تقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك التجارية.
- تحليل البيانات تحليلًا وصفيًا .

خامسا : أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من محاولة دراسة أثر التقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك التجارية، في كونه موضوع ذا أهمية بالغة على كل المستويات فقطاع النفط هو أحد الشرايين الرئيسية للاقتصاد العالمي وبالتالي دراسة أثر هذه الظاهرة على ربحية البنوك يعتبر مهما جدا في معرفة قدرة البنوك على الاستمرارية في مثل هذه الظروف .

سادسا: حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في ما يلي:

أ- الحدود المكانية: نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة أثر تقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك التجارية المتمثلة في 9 دول من الدول الأوروبية التي اقتصادها يعتمد على النفط (إيطاليا، ألمانيا، فرنسا، اسبانيا، السويد، هولندا، بلجيكا، فنلندا، بريطانيا).

ب- الحدود الزمانية: تمثلت في الفترة الممتدة من سنة (2007 إلى 2017)

سابعا: منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

من اجل معالجة الموضوع والوصول الى النتائج المرجوة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي والتحريبي, وهي مناهج للدراسة النظرية التي تستدعي جمع البيانات والمعلومات وتنظيمها وعرضها بشكل تسلسلي والاحاطة بكافة المفاهيم المتعلقة بأسعار النفط وربحية البنوك والدراسات السابقة فيما يخص الفصل الأول.

أما الجانب التطبيقي المتعلق بالدراسة القياسية فقد استخدم منهج دراسة الحالة بطريقة السلاسل الزمنية المقطعية وطرق تقرير النموذج كما استعملنا برامج إحصائية منها Stata15.1 – Excel.

ثامنا: مرجعية الدراسة

من أجل القيام بدراسة الموضوع تم الاعتماد على مجموعة من المراجع الممكنة لحل إشكالية الدراسة إذا تم الاعتماد في جمع المادة العلمية النظرية على مجموعة من الكتب الأساسية والبحوث التطبيقية السابقة والمقالات المنشورة وكذلك الدروس المرئية على الانترنت.

تاسعا: صعوبات الدراسة

- صعوبة الحصول على تقارير البنوك على مستوى المواقع الالكترونية .
- صعوبة تطبيق البرامج الإحصائية
- قلة المراجع باللغة العربية التي تدرس تأثيرات أسعار النفط على ربحية البنوك .

عاشرا: هيكل الدراسة

سعيانا منا لإنجاز الدراسة و الإجابة على إشكالياتها قمنا بتقسيم الموضوع الى فصلين فصل بالجانب النظري وفصل للجانب التطبيقي.

تطرقنا في الفصل الأول للإطار النظري لأثر تقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك التجارية في المبحثين، خصص الأول لمفاهيم أساسية لأسعار النفط وأنواع أسعاره ومحدداته والعوامل المؤثرة فيه، أما المبحث الثاني تضمن مختلف الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع الى ابراز ما يميز الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

اما الفصل الثاني تناولنا دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك التجارية باستخدام السلاسل الزمنية المقطعية حيث تم ابراز مختلف الخطوات المتبعة في الدراسة التطبيقية من إجراءات الدراسة والادوات المستخدمة وكذلك الى عرض النتائج و تحليلها واختبار الفرضيات ومناقشتها .

وفي الختام ومن خلال الخاتمة تم استعراض ما توصلت اليه الدراسة من نتائج وتوصيات وآفاق الدراسة



الفصل الأول

الأدبيات النظرية و التطبيقية لتقلبات أسعار
النفط و ربحية البنوك التجارية

تمهيد الفصل الاول

تخضع أسعار النفط الى تذبذبات وتقلبات متغيرة نتيجة مجموعة من العوامل والمؤثرات التي تساهم بشكل او باخر في تغير اسعارها, ومن ضمن هذه العوامل العرض والطلب, والعوامل السياسية والمناخية ... وغيرها , وقد أثرت كثيرا على البنوك التجارية والربحية في حد ذاتها, كون هذه الاخيرة اهم مؤشر لنجاح اعمال البنوك التجارية. إن الغرض من هذا الفصل هو التزود بالاطار النظري لمتغيرات الدراسة, من أجل ذلك سيتم التركيز في المبحث الاول على المفاهيم الاساسية لتقلبات اسعار النفط و ربحية البنوك التجارية, ثم نتطرق في المبحث الثاني الى بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع, وبالتالي فهيكّل هذا الفصل سيكون كما يلي:

المبحث الاول: الادبيات النظرية

المبحث الثاني: الادبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

باعتبار النفط أهم الاكتشافات التي توصل إليها الإنسان وباعتباره عصب الاقتصاد العالمي والمصدر الأول والأساسي للتنمية الاقتصادية، و ربحية البنوك، حيث سنتطرق في هذا المبحث إلى التعرف على أسعار النفط و ربحية البنوك التجارية.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول تقلبات أسعار النفط

يحتل النفط أهمية كبيرة في الاقتصاد فقد شكل ولا يزال يشكل محور اهتمام المختصين من خلال تأثيره على ربحية البنوك التجارية، وكونه أهم مصادر التمويل في البلدان المنتجة والمستهلكة.

الفرع الأول: ماهية أسعار النفط

أولاً: تعريف النفط

النفط في الأصل كلمة لاتينية PETROLEUM تتكون من مقطعين PETR وتعني صخر والثانية OLEUM وتعني الزيت، وبذلك فإن كلمة PETROLEUM تعني زيت الصخر، ويسمى النفط بالإنجليزية أيضا PETROOIL وهي صحيحة لأن OLEUM باللاتينية تعادل OIL بالإنجليزية.¹

يعرف النفط بأنه سائل يتكون بالأساس من خلائط معقدة، وغير متجانسة من مركبات عضوية هيدروكربونية، ذات تركيبات جزئية متنوعة وخواص طبيعية وكيميائية مختلفة، كما يحتوي على بعض الشوائب كالكلبريت والأوكسيجين والنيتروجين والماء والأملاح، وكذلك بعض المعادن مثل الغناديوم والحديد والصوديوم.²

ثانياً: السعر النفطي وأنواعه

في هذا العنصر سنتناول مفهوم السعر النفطي وأنواعه.

1- مفهوم السعر النفطي:

يمكن تعريفه على أنه مؤشر نقدي لتحديد القيمة التبادلية للسلع والخدمات عند وضع توازن

العرض والطلب بهدف توجيه السوق لتحقيق الكفاءة في تخصيص الموارد وتحسب أسعار النفط على

أساس البرميل الأمريكي 159 لتر ويعادل الطن المتري 7-8 براميل حسب كثافة النفط.³

¹ - جليل عبد المنعم وبودريالة بنعمر، آثار صدمات أسعار النفط على المتغيرات الاقتصادية الكلية، مذكرة ماستر ، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2016، ص3.

² - أمينة مخلفي، محاضرات حول مدخل إلى الاقتصاد البترولي (اقتصاد النفط)، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، ج1، 2014، ص8.

³ - بولعود نوال، الربيع البترولي وتأثيره على النشاط الاقتصادي، أطروحة دكتوراه، جامعة 1 الحاج لخضر، باتنة، 2018، ص 99.

2-أنواع سعر النفط:

2-1- السعر المعلن: يقصد به أسعار النفط المعلنة رسميا من قبل الشركات البترولية، وأول مرة ظهر هذا السعر كان في عام 1980 في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنذ ذلك الوقت وحتى أواخر الخمسينيات من القرن الماضي كان الأسعار المعلنة معبرة فعليا عن قيمة النفط في السوق الدولية أما الأطراف المعلنة لتلك الأسعار فهي الشركات الاحتكارية النفطية الكبرى.¹

2-2- السعر المتحقق: وهو عبارة عن السعر المعلن مطروحا منه الحسومات أي تخفيض نسبة معينة من السعر المعلن للبرميل لترغيب المشتري أو لتلاشي المشاكل الناجمة عن طبيعة بعض القيود والحسومات.²

2-3- سعر الإشارة: إن سعر الإشارة هو السعر الذي يقل سعر المعلن ويزيد على السعر المتحقق ومن ثمة يمثل النقطة الوسطى بين السعيرين ويمكن أن يتوصل إلى سعر الإشارة عبر اتفاق بين الشركة المنتجة والدولة المصدرة.³

2-4- سعر التكلفة الضريبية: يتمثل في كلفة الإنتاج مضاف إليه عوائد الحكومة المتمثلة في الضريبة والريع أي السعر في هذه الحالة يمثل الكلفة الحقيقية التي تدفعها الشركات نظير حصولها على النفط الخام.⁴

2-5- السعر الفوري أو السعر الآني: وهو سعر الوحدة البترولية المتبادلة فوراً في السوق البترولية الحرة وقد ظهر هذا السعر بظهور السوق الحرة، ويمكن اعتباره سعر غير مستقر بسبب ارتباطه بمستوى الاختلال بين العرض والطلب.⁵

الفرع الثاني: محددات أسعار النفط والعوامل المؤثرة فيه

من البديهيات المعروفة اقتصاديا أن سعر أي سلعة يتحدد في الغالب نتيجة لتفاعل بين قوى طلب وعرض هذه السلعة، حيث أن هذا التفاعل هو الذي يؤدي في النهاية إلى التوصل إلى سعر محدد تتساوى عنده الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة من هذه السلعة، وهذا ما يسمى اقتصاديا بحالة التوازن.

¹ - حياة عناب، انعكاسات تقلبات أسعار النفط على التوازنات الاقتصادية الكلية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017، ص 52.

² - نبيل جعفر عبد الرضا، اقتصاد النفط، ط1، دار حياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2011، ص86.

³ - أحمد حسين علي الهيتي، مقدمة في اقتصاد النفط، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1994، ص.ص 154-155.

⁴ - جليل عبد المنعم وبودريالة بنعمر، مرجع سبق ذكره، ص 23.

⁵ - لباني يسمينة، انعكاسات تغير أسعار البترول العالمية على الاقتصاد الجزائري (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2009، ص.ص

أولاً: الطلب العالمي على النفط

يقصد بالطلب النفطي مقدار الحاجة الانسانية المتركة نحو الحصول على السلعة النفطية بسعر محدد وزمن معين بهدف تلبية الحاجات الإنسانية سواء كانت لأغراض استهلاكية كالبنزين لتحريك السيارات أو النفط الأبيض للإنارة والتدفئة... إلخ أو لأغراض إنتاجية كالمنتجات النفطية المستخدمة في الصناعة البتروكيمياوية.¹

حيث أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على الطلب العالمي على النفط ومن بينها:

1- معدل النمو الاقتصادي والتقدم الصناعي: يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في الطلب النفطي وهو على

علاقة طردية به، وهذا ما فرضه مستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي يعتمد على الطاقة كعنصر أساسي من عناصر العملية الانتاجية والمحرك الفعال لهذا التطور، كما أن التقدم الصناعي يؤثر في الطلب على النفط لأن تزايد الآلات الميكانيكية كما ونوعاً واستخدامها بنطاق واسع ومختلف المجالات الحياة الإنسانية الانتاجية منها والاستهلاكية يؤدي إلى زيادة الطلب على النفط.²

2- النمو السكاني ومتوسط دخل الأفراد: يعد النمو السكاني عنصراً ومحدداً مهماً وأساسياً في الطلب

النفطي، وهذا ما عملت على توضيحه النظريات الاقتصادية، والتي أكدت وجود علاقة طردية قوية بين الطلب على المنتجات والزيادة في النمو الديمغرافي، فالسلع أو المنتجات النفطية هي في الأخير ستوجه إلى المستهلك النهائي التي تعمل على تلبية احتياجاتها المتزايدة واللامتناهية، كما يعد دخل الأفراد عاملاً جوهرياً في تحديد وتقدير الطلب النفطي، فزيادة الدخل سيزيد الطلب على المنتجات إذ ينتقل الأفراد من محاولة تلبية حاجاتهم الضرورية إلى تلبية حاجاتهم الكمالية والتي ستصبح من الضروريات بزيادة معدلات الدخل.³

3- سعر النفط الخام وأسعار الطاقة البديلة: يمثل السعر عنصر أساسياً في تحديد الكميات المطلوبة من أي

سلعة، حيث هناك علاقة عكسية بين الطلب على السلعة وسعرها، فارتفاع الأسعار سيؤدي إلى انخفاض الطلب والعكس صحيح، وهذا ما يمكن إسقاطه على الطلب النفطي كون النفط يعد كسلعة اقتصادية مهمة، إذ ارتفعت أسعار النفط الخام سيتسبب في انخفاض الطلب عليه.⁴

¹ - محمد أحمد الدوري، مبادئ اقتصاد البترول، جامعة المستنصرية، بغداد، 1987، ص 179.

² - بولعود نوال، مرجع سبق ذكره، ص 104.

³ - إدريس أميرة، تقلبات أسعار البترول وأثرها على السياسة المالية (دراسة قياسية)، أطروحة دكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2016، ص 104.

⁴ - إدريس أميرة، مرجع سبق ذكره، ص 103.

أما عن أسعار الطاقة البديلة فتوجد علاقة طردية بين أسعار الطاقة البديلة والطلب على النفط، إذ تزامن حركة أسعار الطاقة البديلة مع سعر النفط صعودا أو نزولا، يقلل من أثر انخفاض سعر النفط في زيادة الطلب عليه، والعكس صحيح.¹

4- المناخ: تتغير مستويات الطلب على السلعة النفطية على مدار السنة حسب تغير الظروف المناخية ودرجات الحرارة في مختلف المناطق الجغرافية، وبالنظر إلى موسمية الطلب على هذه السلعة فإن استهلاكها يبدأ في التناقص في الفصل الثالث من كل سنة، ثم يرتفع في الشتاء، مع نهاية الفصل الرابع وبداية الفصل الأول.²

ثانيا: العرض العالمي للنفط

العرض النفطي هو الكمية المعروضة التي يمكن للمنتجين توفيرها، سواء كانت هذه الكمية من البترول الخام أو المكرر عند سعر محدد وخلال فترة زمنية محددة ويعتبر العرض البترولي استجابة لما يطلبه المستهلكون عند الأسعار السائدة في السوق.³

ويخضع العرض العالمي للنفط لعدد من العوامل المؤثرة في حجم العرض النفطي نذكر منها ما يلي:

1- الطلب النفطي: العلاقة بين الطلب والعرض هي علاقة طردية، أي كلما كان الطلب كبيرا ومتزايدا في معدلات نموه فإن تأثيره إيجابي على تطور عرض السلعة النفطية وبصورة واسعة ومضطردة وهذا هو واقع حال الطلب النفطي في علمنا المعاصر، وإذا كان الطلب صغير أو محدودا أو متناقصا فإن تأثيره سلبي على العرض النفطي.⁴

2- السعر النفطي: يؤثر السعر في العرض من خلال تأثيره في الطلب، إذ أن ارتفاع السعر يؤدي إلى تراجع الطلب العالمي، وبالتالي تقلص الإنتاج والعرض في الأخير.⁵

3- السياسة البترولية أو سياسة الإنتاج: لهذا العامل قوة تأثير كبير على عرض السلعة البترولية سواء بالزيادة أو بالنقصان أو بثبات العرض وتتمثل السياسة البترولية أو سياسة الإنتاج في مجموعة إجراءات تتخذها

¹ - أحمد إبراهيم علي، تحليل سوق النفط العالمي، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 50، 2016، ص 4.

² - لباني يسمينة، مرجع سبق ذكره، ص 71.

³ - علال طارق، أثر تقلبات أسعار الصرف على الإيرادات النفطية، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016، ص 56.

⁴ - عبادة عبد الرؤوف، محددات سعر النفط منظمة أوبك في ظل سوق النفط العالمي (دراسة تحليلية وقياسية)، مجلة رؤى اقتصادية، العدد 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الوادي، ص 125.

⁵ - مراد علة، تطورات أسعار النفط في الأسواق العالمية دراسة تحليلية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 3، العدد 9، جامعة الوادي، ص 204.

جهة أو جهات معينة في كيفية استغلال النفط من خلال التحكم في هذا الأخير بصورة عامة وفي عرضه بصورة خاصة.¹

4-الاحتياطات النفطية: تعتبر قاعدة الارتكاز الأساسية للإنتاج النفطي الذي يتطلب التحقق من التقدير الحقيقي للاحتياطات، فالمبالغة في تقدير حجم الاحتياطي تؤدي إلى زيادة الانتاج ومنه زيادة العرض كما أن عمليات التنقيب تحدد الكميات المعروضة من النفط.²

ثالثا: التنظيمات الدولية للنفط

من أهم المنظمات الدولية الإقليمية التي لها تأثير في أسعار النفط.

1- منظمة الدول المصدرة للنفط (OPEC):

تأسست منظمة البلدان المصدرة للنفط في مؤتمر عقد في بغداد يوم 14 سبتمبر 1960 من قبل الأعضاء المؤسسين وهم (إيران، العراق، الكويت، السعودية، فنزويلا)، وتقرر أثناء الاجتماع للمنظمة جواز قبول أعضاء جدد بشرط أن يكون العضو المرشح مصدر لكميات صافية كبيرة من الزيت الخام، وذلك بموافقة الأعضاء الخمسة الأصليين، انضمت للمنظمة قطر عام 1961، وليبيا و إندونيسيا عام 1962، والإمارات والجزائر عام 1967 ونيجيريا عام 1971، والإكوادور 1973، والغابون 1975، وأنغولا عام 2007، وحاليا تضم عضوية المنظمة 12 دولة، ومقرها في العاصمة النمساوية فيينا وكان السبب الرئيسي لتأسيس المنظمة هو خلق تكتل لمواجهة الشركات النفطية الكبرى التي خفضت الأسعار عام 1959 دون استشارة الحكومات المنتجة للنفط متجاهلة بذلك مصالح هذه البلدان.³

ومن الأهداف التي نشأت من أجلها المنظمة ما يلي:⁴

- تنسيق وتوحيد السياسات البترولية للدول الأعضاء وتحديد أفضل السبل لحماية مصالحها فرادى ومجموعة.
- إيجاد السبل والوسائل لتحقيق استقرار الأسعار في أسواق البترول العالمية لغرض إنهاء التقلبات الضارة وغير ضرورية.
- الاهتمام دوما بمصالح الدول المنتجة، وضرورة تأمين دخل مستقر لها، إضافة إلى تأمين إمدادات اقتصادية وذات كفاءة ومستقرة من البترول للدول المستهلكة، وعائد عادل لمن يستثمر في صناعته.

¹ - عبادة عبد الرؤوف، مرجع سبق ذكره، ص 125.

² - مراد علة، مرجع سبق ذكره، ص 204.

³ - بولعود نوال، مرجع سبق ذكره، ص.ص 107-108.

⁴ - محمد بوزيان وعبد الحميد الخديمي، تغيرات سعر النفط والاستقرار النقدي في الجزائر (دراسة تحليلية وقياسية)، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، 2013، ص 202.

2- الوكالة الدولية للطاقة (IEA):

هي هيئة مستقلة تأسست في نوفمبر 1974 ضمن إطار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لهدف تنفيذ برنامج الطاقة الدولي، أنشأت هذه المنظمة كرد فعل على أزمة السويس عام 1956، وعلى ارتفاع أسعار النفط عامي 1973-1974 لغرض توحيد وتنظيم جهود الدول المستهلكة في وجه أوبك، شملت هذه المنظمة في عضويتها 18 دولة صناعية غربية من اعضاء منظمة (OECD) ومقرها باريس، وارتفعت العضوية إلى 24 دولة.¹

لقد سعت الوكالة لتحقيق أهدافها المعلنة لصياغة برنامج عمل للدول المستهلكة للطاقة وهي:²

- تحديد مستوى مشترك من الاستقلالية النفطية أثناء الطوارئ وتحقيق الإجراءات الكفيلة بضغط الطلب وترشيد الاستهلاك.
- صياغة نظام معلومات يوزع دوريا حول السوق النفطى العالمى.
- وضع برنامج طويل المدى يهدف إلى تقليص التبعية للبلدان المنتجة وتقليل الاعتماد على الطاقة المستوردة.
- تشجيع وتنمية الطاقة البديلة كالطاقة الذرية والشمسية وغيرها.
- تكوين خزين من النفط يكفى لاستهلاك تسعين يوما، لمواجهة طوارئ ولغرض التأثير في السوق النفطية.

الفرع الثالث: سوق النفط العالمية

إن إدراك أهمية السوق النفطية وما تتضمنه من مختلف المتعاملين داخلها في تحديد أسعار النفط يتطلب منا توضيحها والتطرق إليها من خلال هذا العنصر.

أولاً: تعريف سوق النفط العالمية

إن السوق النفطية هي المكان الجغرافي المعلوم بصورة فعلية أو وهمية لتبادل السلع النفطية في سعر وزمن معلومين، أو هو المكان الجغرافي لتلاقي قوى العرض والطلب في زمن وأسعار معلومة.³

من خلال التعرف السابق لسوق النفط يمكننا تحديد العناصر الأساسية التي يتكون منها هذا السوق وهي

كالآتي:¹

¹ - جليل عبد المنعم وبودريالة بنعمر، مرجع سبق ذكره، ص 26.

² - محمد بوزيان وعبد الحميد لخديمي، مرجع سبق ذكره، ص 202 .

³ - زيري عبد الرحمان، أثر تقلبات أسعار النفط وانعكاساتها على بعض المؤشرات الكلية للاقتصاد الجزائري (دراسة قياسية)، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،

2016، ص 10.

- المكان الطبيعي أو الوهمي مكانيا أو جغرافيا؛
- السلعة المتبادلة هي السلعة النفطية ومشتقاتها؛
- الأطراف المتبادلة وهم العارضون للسلعة والطالبون له؛
- وجود سعر معين وزمن معين للتبادل؛

ثانيا: أنواع السوق النفطية

وهناك نوعين رئيسيين هما:

1- الأسواق الفورية:

عرفت صناعة النفط الأسواق الفورية منذ القدم باعتبارها وسيلة عملية للتخلص بأسعار منخفضة من بعض الفوائض النفطية، ولتحقيق التوازن بين العرض والطلب خارج إطار العقود الطويلة الأجل الي كانت تخضع لنظام تسعيري ثابت ومستقر، ولم يكون نطاق السوق الفوري في الماضي يتجاوز 15% من حجم التجارة العالمية في النفط، وبالتالي لم يكن السعر الفوري المنخفض يؤثر تأثيرا محسوسا في الأسعار المعلنة أو الرسمية التي تحكم العقود الطويلة الأجل , غير أن الاختلال الذي طرأ منذ أواخر الثمانينات أدى إلى وجود فائض كبير في العرض العالمي للنفط، وزيادة المنافسة بين المنتجين داخل وخارج الأوبك، لم يلبث أن دفع الأسواق الفورية إلى مرتبة متزايدة الاهمية حيث صارت الأسعار الفورية أساس التعامل في السوق العالمية للنفط وسببا رئيسيا من أسباب عدم استقرارها.²

2- الأسواق المستقبلية

عرفت الأسواق المستقبلية في منتصف الثمانينات، وقد عرفت هذه الأسواق قديما في مجال السلع التي يخضع عرضها لتقلبات يصعب التنبؤ بها مثل المنتجات الزراعية التي تتأثر بعوامل غير متوقعة كتقلبات المناخ وتحقق تلك الأسواق لمن يشتري السلعة بعقد آجل التحوط ضد مخاطر تغير السعر في المستقبل، وتعتبر تلك الأسواق ظاهرة مستحدثة بالنسبة للنفط، إذ لا تنعكس إلا في ظل أسعار تتسم بالتذبذب وعدم الاستقرار، غير أن التعامل في الأسواق المستقبلية لم يعد يقتصر على من يرغب في اقتناء النفط لمواجهة احتياجاته الفعلية، بل فتحت المجال للمضاربين للتأثير على حركة الأسعار بما يحقق مصالحهم.³

¹ - بن عوالي خالدية، استخدام العوائد النفطية دراسة مقارنة بين تجربة الجزائر وتجربة النرويج، رسالة ماجستير، جامعة وهران 2، 2016، ص 22.

² - بيطام ريمة، اسعار النفط وانعكاساتها على الميزانية العامة للدولة (دراسة حالة الجزائر)، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص.ص 32-33.

³ - أزون حسين وكرفاح أسماء، آفاق اسعار النفط وانعكاساتها على الاقتصاد الجزائري بعد صدمة 2014، مذكرة ماستر، جامعة الجبلاي يونعام، خميس مليانة، 2017، ص

المطلب الثاني: مفاهيم حول ربحية البنوك التجارية

سنتناول في هذا المطلب مفاهيم حول ربحية البنوك وبعض مؤشراتاتها .

الفرع الاول: مفهوم الربحية ومؤشرات قياسها

اولا: مفهوم الربحية:

تعد الربحية احد المصادر الرئيسية لتوليد رأس المال، ويقوم النظام المصرفي السليم على أكتاف المصارف الراجعة وذات رأس المال الكافي.¹ وتعرف الربحية بأنها عبارة عن العلاقة بين الارباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الارباح.² وتعتبر الربحية هدفا للمنشأة ومقياسا للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية او الوحدات الجزئية.³

ويعرفها بعضهم من وجهة نظر محاسبية واقتصادية، فمن الناحية المحاسبية هي عبارة عن زيادة الايرادات الكلية عن التكاليف الكلية خلال فترة معينة، اما من الناحية الاقتصادية فهي الزيادة في الثروة والتي تتضمن زيادة الايرادات المتحققة عن تكاليفها مضافا اليها تكاليف الفرص البديلة، ويعني ذلك ان الربح الاقتصادي اقل من الربح المحاسبي بسبب وجود هذه التكاليف المضافة.⁴

وتقاس الربحية اما من خلال العلاقة بين الارباح و المبيعات واما من خلال العلاقة بين الارباح والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها، علما بان المقصود بالاستثمارات هو قيمة الموجودات او حقوق الملكية.⁵ وتحدد الصيغة العامة للربحية وفق المعادلة التالية:⁶

$$\text{الربحية} = \frac{\text{النتائج}}{\text{الوسائل المستخدمة}} \times 100\%$$

¹ - محمد الصغير ديونة، اثر مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص6.

² - فتيحة رويج، اثر مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص 6 .

³ - مأمون حمدان و بسام الحسين، العوامل المؤثر على ربحية المصارف الخاصة في سورية (دراسة تطبيقية)، مجلة جامعة البعث، المجلد 38، العدد33، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، 2016، ص82.

⁴ - منذر مرهج واخرون، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات (دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 36، العدد2، 2014، ص ص 332-333 .

⁵ - رقايدة نبيلة، دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص 4.

⁶ - عبد اللطيف مصيطفي و عبد القادر مراد، اثر استراتيجيات البحث والتطوير على ربحية المؤسسة الاقتصادية، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد4، ديسمبر2013، ص

ثانيا: مؤشرات قياس الربحية

هناك عدة مؤشرات لقياس ربحية البنوك اهمها:

1- معدل العائد على حق الملكية (ROE)

ويقاس هذا المؤشر معدل العائد المتحقق عن استثمار اموال المالكين, وان ارتفاع معدل العائد على حق الملكية هو دليل على اداء الادارة الكفؤ, ويمكن ان يكون الارتفاع دليل للمخاطرة العالية الناجمة عن زيادة الرافعة المالية, بينما يشير انخفاضه الى تمويل متحفظ من القروض.¹

ويحسب العائد على حقوق الملكية بعد الضرائب وفق المعادلة التالية:²

$$\text{العائد على حقوق الملكية (ROE)} = \frac{\text{الارباح الصافية}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100$$

2- معدل العائد على الموجودات (ROA)

ويقاس نسبة الارباح المتحققة الى مجموع الموجودات للمصرف.³

يقاس معدل العائد على الموجودات وفق الصيغة التالية:⁴

$$\text{العائد على الموجودات (ROA)} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{معدل اجمالي الموجودات}} \times 100$$

3- معدل العائد على الودائع (ROD): يسعى الى قياس صافي الارباح المتحققة مقارنة بحجم الودائع التي يمتلكها المصرف, ويقاس كما يلي:⁵

$$\text{العائد على الودائع (ROD)} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{اجمالي الودائع}} \times 100$$

4- هامش صافي الربح (NPN): يبين صافي الدخل المتحقق بعد الفوائد والضرائب مقارنة بحجم الايرادات المتحققة, ويقاس كما يلي:⁶

$$\text{هامش صافي الربح (NPN)} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{اجمالي الايرادات}} \times 100$$

¹ - خلف محمد حمد واحمد فريد ناجي, مخاطر السيولة واثرها على ربحية المصارف التجارية (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية في العراق), مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, العدد الثاني والخمسون, 2017, ص410.

² - حسين المحمود ومحمد سامر القصار, امكانية استخدام نظام camels في تقييم جودة الربحية في المصارف الاسلامية(دراسة تطبيقية), رسالة ماجستير, جامعة دمشق, 2014, ص 106.

³ - خلف محمد حمد واحمد فريد ناجي, مرجع سبق ذكره, ص 411.

⁴ - حاكم محسن الربيعي وحمد عبد الحسين راضي, حوكمة البنوك واثرها في الاداء والمخاطرة, دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان, 2012, ص85.

⁵ - محمد حسن رشم وعلاء داشي دغيم, تأثير كفاية راس المال وفق متطلبات لجنة بازل III على ربحية المصارف التجارية (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية الخاصة), مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية, المجلد8, العدد1, 2018, ص143.

⁶ - نفس المرجع, ص143.

5- منفعة الاصول (AU): ويسمى استعمال الاصول, حيث يدل هذا المؤشر على الاستعمال الامثل للأصول اي انتاجية الاصول وتقاس كما يلي:¹

$$\text{منفعة الاصول (AU)} = \text{اجمالي الايرادات / اجمالي الاصول} \times 100$$

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية

توجد عدة عوامل من شأنها التأثير على الربحية وان كان ذلك التأثير بدرجات متفاوتة، وهذه العوامل يمكن ان تكون خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة او داخلية تتعلق بالبنوك نفسها،² وتنقسم هذه العوامل الى نوعين هما: عوامل داخلية و عوامل خارجية.

اولا: العوامل الداخلية

هناك عوامل داخلية يستطيع البنك السيطرة عليها والتحكم فيها والتي تؤثر على ربحيتها، وهذه العوامل هي:

1- السيولة: تمكن السيولة المصرفية من تجنب الخسارة التي قد تحدث نتيجة اضطراب البنك الى تصفية بعض اصول غير السائلة، حيث تمثل السيولة عنصر الحماية والامان على مستوى المصرف مع المحافظة على قدرة الجهاز المصرفي على تلبية طلبات الائتمان في اي وقت، ونظرا لأهمية السيولة للمصارف فإنها تلتزم بالاحتفاظ بنسبة سيولة قانونية لا تقل عند حد ادنى من التزاماتها السائلة لمواجهة هذه المتطلبات الامر الذي يدعو الى ضرورة تقدير احتياجات السيولة من خلال التنبؤ بالطلب على القروض والسلفيات ودراسة سلوك الودائع وذلك حتى لا يضطر المصرف الى التصفية الاجبارية لبعض اصوله، ما قد يترتب على ذلك من مخاطر ويساعد هذا التقدير في المواءمة بين متطلبات السيولة والربحية.³

2- راس المال المدفوع: يعرف راس المال المدفوع بانه مجموع الاموال التي قدمها مساهمو البنك فعلا عند تأسيسه مشاركة منهم في تكوين رأسماله، ومع انه لا يشكل الا نسبة بسيطة من مجموع الاموال التي يحصل عليها البنك، الا انه يعد من الضروري الاهتمام به، لأنه يساعد على زيادة الثقة في نفوس

¹ - محمد الصغير ديونة، مرجع سبق ذكره، ص 11.

² - مقيح صبري، محددات الربحية في البنوك التجارية، مجلة الحقيقة، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، العدد 31، ص 383-384.

³ - الطاهر بن ختو، محددات الربحية في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018، ص 12.

المتعاملين مع البنك خاصة اصحاب الودائع الجارية منهم وفي نفس الوقت يعزز من مكانة البنك في
الايوساط المختلفة .¹

ثانيا: العوامل الخارجية

تتمثل العوامل الخارجية التي تتأثر على ربحية البنوك فيما يلي:

1- **الظروف الاقتصادية والسياسية:** تتأثر ربحية البنوك التجارية بمدى استقرار الظروف السياسية والاقتصادية
للدول.²

2- **التشريعات القانونية والضوابط المصرفية:** تؤثر التشريعات القانونية والضوابط المصرفية بدرجة كبيرة في
اداء المصارف التجارية بشكل عام، فتعليمات الجهات الرقابية والضوابط المصرفية تهدف الى ضبط الاداء
المصرفي للمحافظة على سلامة المالية وحماية اموال المودعين الامر الذي قد يترتب عليه التزامات اضافية
على بعض البنوك، تتمثل في قيود على حركة وحجم التسهيلات والاحتفاظ بقدر اكبر من السيولة
وتكوين المخصصات الاضافية وغيرها.³

3- **السياسة النقدية:** تلعب السياسة النقدية للبنوك المركزية في الدول دورا بالغ الاهمية في التأثير في سياسات
البنوك التجارية فيما يتعلق بإدارة موجوداتها ومطلوباتها، وبالتالي فان ذلك يكون ذو تأثير في ربحيتها وهناك
العديد من الادوات لتلك السياسة سواء كانت ادوات الرقابة الكمية او النوعية او الرقابة المباشرة
يستخدمها البنك المركزي بهدف احكام سيطرته على الائتمان المصرفي، وبالتالي احكام سيطرته على
عرض النقد من اجل الوصول للأهداف النهائية المتوخاة، وتختلف اجراءات السياسة النقدية للبنك المركزي
من حيث انها اجراءات تقييدية او تتسم بطابع من التخفيض وذلك تماشيا مع الظروف والايوساط
الاقتصادية السائدة في البلد، اذ تعمل البنوك المركزية على تخفيض الفوائد على القروض وتخفيض سعر
اعادة الخصم ومتطلبات الاحتياطي النقدي القانوني بهدف تشجيع الطلب على القروض وتشجيع
الاستثمار و احيانا و بهدف ضبط نمو السيولة المحلية وضبط الائتمان المصرفي كانت البنوك المركزية تعمل
على رفع سعر اعادة الخصم ورفع متطلبات الاحتياطي القانوني لأجل الحد من التوسع في التسهيلات
الائتمانية مما يحد من قدرة البنوك على التوسع في الائتمان وبالتالي الحد من امكانية تحقيق ارباح مرتفعة.⁴

¹ - سامر محمد فخري واسو بماء الدين قادر، مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2016، ص 154.

² - محمد الصغير ديونة، مرجع سبق ذكره، ص9.

³ - رامي اكرم مزنيق و اخرون، دراسة العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية السورية، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، 2016، ص 64.

⁴ - رقاددة نبيلة، مرجع سبق ذكره، ص 10.

4- الثقافة الاجتماعية و الوعي المصرفي: تؤثر الثقافة الاجتماعية والوعي المصرفي على ربحية البنوك

التجارية حيث تتأثر الحصة السوقية للبنوك التجارية من الودائع والقروض نتيجة تعامل بعض العملاء مع البنوك الاسلامية دون البنوك الربوية، مما يؤثر على ربحية البنوك التجارية .

كما ان قوة و متانة الجهاز المصرفي وتوفر القناعة الكافية لدى الجمهور بهذه القوة سوف يؤدي الى زيادة تعاملهم مع هذه البنوك وكذلك زيادة ثقتهم بالتعامل معها، مما قد ينعكس بدوره على ربحية هذه البنوك .

كما ان جهل الكثيرين بأهمية العمل المصرفي يوجد لدى بعض المتعاملين نوايا سيئة فيما يتعلق بالتعامل السلي مع البنوك بشكل عام وخاصة في مجال التحايل دون سداد ما عليهم من قروض، وهذا النوع من التحايل تزخر به معاملات البنوك التجارية ويظهر ذلك جليا من خلال ارتفاع حجم مخصص الديون المشكوك في تحصيلهم والديون المعدومة.¹

5- المنافسة: تؤثر المنافسة بين البنوك التجارية في ربحيتها، وذلك بسبب محدودية الموارد المتاحة لهذه البنوك

واضطرابها نتيجة لذلك الى دفع معدلات فائدة عالية للحصول على هذه الموارد، الامر الذي يؤدي الى انخفاض هامش العوائد، وبالتالي التأثير في صافي الارباح ومعدلات الربحية.²

6- اسعار الفائدة: تزداد ربحية البنوك التجارية كلما ازدادت اسعار الفائدة على القروض وخصوصا عندما

تكون اسعار الفائدة على الودائع منخفضة بمعنى ان الربحية تزداد كلما ازداد هامش سعر الفائدة، وتلعب اسعار الفائدة دورا فاعلا في التأثير في استثمارات البنوك.³

الفرع الثالث: اسعار النفط و ربحية البنوك

ضربت الازمة الاقتصادية والمالية الاخيرة والانخفاض الحاد في اسعار النفط بشدة على العديد من الدول المصدرة للنفط في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، تراجعت الصادرات والواردات الحكومية والارصدة المالية بشكل كبير، النظر الى اعتماد هذه البلدان على صادرات النفط فإن العلاقة بين اسعار النفط واداء البنوك واستقرارها تهم ليس فقط فيما يتعلق بالازمة الحالية ولكن ايضا بدورات النفط التي كانت في الفترة السابقة.

حيث تؤثر اسعار النفط على الاقتصاد من خلال القنوات المباشرة وغير المباشرة، ويمكن ان تؤثر صدمات اسعار النفط على ربحية البنك مباشرة من خلال زيادة الاقراض المرتبط بالنفط او نشاط الاعمال او السيولة الزائدة في النظام المصرفي، و بشكل غير مباشر تؤثر احتمالات دخل النفط على الانفاق المالي، نظرا لان إيرادات النفط

¹ - رامي اكرم مزيق و اخرون ، مرجع سبق ذكره، ص 66 .

² - محمد الصغير ديونة ، مرجع سبق ذكره، ص 10 .

³ - نفس المرجع ، ص 10 .

تشكل جزءا كبيرا من الدخل الخارجي والحكومي في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهذا بدوره يؤثر على ربحية الشركات و البنوك من خلال اقراض القطاع الخاص، وتعمل قناة أخرى غير مباشرة عبر التوقعات وشعور الأعمال العام في البلاد قد يؤدي ارتفاع أسعار النفط الى ارتفاع الطلب المحلي، مما سيعود الى ارتفاع معدلات ثقة البنوك والاقراض والسداد، وعلى جانب العرض الكلي من المحتمل أيضا توسيع القدرة الانتاجية للبلدان من خلال استثمارات عامة وخاصة جديدة تغذيها أسعار النفط المرتفعة ما دفع معدلات النمو الى ابعاد من ذلك .

كانت هذه الآثار واضحة في طفرة ما قبل الازمة (صندوق النقد الدولي 2009) بين (2005 و2008) بدعم من ارتفاع أسعار النفط، انخرطت البلدان المصدرة للنفط في برامج استثمار كبيرة لتنويع الاقتصاد المحلي وتنمية رأس المال البشري، لقد حصدت المؤسسات المالية ارباحا كبيرة وبدا مستقرة ماليا من خلال مستويات لكفاية رأس المال وقروض منخفضة الاداء.¹

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من أجل الإلمام بكافة الجوانب النظرية سنحاول في هذا المبحث تقديم الدراسات السابقة بين دراسات عربية وأجنبية المرتبطة بالموضوع، من حيث إبراز الهدف ومقارنتها مع دراستنا.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

1-دراسة "خلف محمد حمد"، "أحمد فريد ناجي"- مخاطر السيولة وأثرها على ربحية المصارف التجارية- دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية في العراق.²

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مخاطر السيولة ومدى تأثيرها على ربحية المصارف التجارية باستخدام البيانات المالية السنوية المدققة للمصارف التجارية العراقية للفترة ما بين (2008-2013) لستة سنوات، للمصارف التجارية العراقية لاختبار فرضيات الدراسة ثم استخراج النسب المئوية التي تمثل مؤشرات السيولة والربحية واستعمال أسلوب تحليل الانحدار البسيط (معامل الارتباط ومعامل التحديد واختيار (T) كأدوات التحليل من خلال البرنامج الإحصائي SPSS18، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة او عكسية بين كل من العائد على الموجودات من جهة ونسبة النقد الى الموجودات والقروض الى الودائع من جهة أخرى، مما يعني أكبر قدر من (النقد الى الموجودات) يؤدي الى خفض قيمة رأس المال المستثمر وبالتالي هبوط في نسبة الارباح ووجود علاقة سالبة بين العائد على حقوق المساهمين من جهة وبين نسبة النقد الى الموجودات ونسبة القروض الى

¹ - <https://voxeu.org/article/oil-prices-and-bank-profitability>. 11:15/08/04/2019.

² - خلف محمد حمد واحمد فريد ناجي , مرجع سبق ذكره.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لتقلبات أسعار النفط و ربحية البنوك التجارية

الدائع من جهة أخرى، مما يعني أكبر قدر من (اجمالي القروض)، يؤدي الى خفض قيمة راس المال المستثمر وبالتالي هبوط في نسبة الارباح .

2- دراسة "منى حسين", "أثر تقلبات أسعار النفط على أداء الأسهم في السوق السعودية" ¹.

تهدف هذه الدراسة إلى توظيف العلاقة التي تتفاعل من خلالها أسواق المال مع أسواق السلع، حيث قامت بتتبع هذه العلاقة عبر تسليط الضوء على أثر التقلب في أسعار النفط على عوائد الأسهم في الأسواق المالية، واستعانت بالبيانات التاريخية الشهرية لكل من سوق الأسهم السعودية وأسعار سلة أوبك ابتداء من 2007 إلى 2011 لتصل إلى بحث واقعي ونتائجه قابلة للتعميم، وقد توصلت النتائج إلى أنه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشر سلة أوبك ومؤشر البنوك والخدمات المالية ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشر سلة أوبك ومؤشر الصناعات البتروكيميائية، ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشر أوبك ومؤشر الاستثمار الصناعي.

3- دراسة "ابتسام شهاب الدين", -الحصة السوقية للتسهيلات المصرفية وأثرها على ربحية البنوك التجارية الأردنية للفترة (2010/2014) - ².

تهدف هذه الدراسة الى بيان أثر الحصة السوقية للتسهيلات على ربحية البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، وقد أجريت الدراسة على كافة البنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق عمان للأسهم والتي بلغ عددها 13 بنك للفترة 2010-2014 حيث تم أولاً احتساب الحصة السوقية للتسهيلات المصرفية لهذه الفترة والتي تمثل المتغير المتنقل، والعائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية كمتغيرات تابعة، ثم تم إجراء تحليل مالي بهدف التعرف على أثر الحصة السوقية للتسهيلات المصرفية على ربحية البنوك التجارية وقد جاءت نتيجة التحليل متطابقة مع نتائج التحليل الاحصائي الذي تم إجراءه باستخدام معاداة الانحدار البسيط للتعرف على الأثر ومعامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة ما بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، وكانت أهم نتائج الدراسة تتمثل في وجود علاقة طردية ما بين الحصة السوقية للتسهيلات المصرفية والعائد على الأصول ووجود علاقة طردية ما بين الحصة السوقية للتسهيلات المصرفية والعائد على حقوق الملكية.

4- دراسة "باسل جبر", "حسن أبو زعيتر", - العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين - ³.

¹ -منى حسين ,اثر تقلبات اسعار النفط على اداء الاسهم في السوق السعودية ,رسالة ماجستير ,جامعة دمشق, 2014.

² -ابتسام شهاب الدين, الحصة السوقية للتسهيلات المصرفية وأثرها على ربحية البنوك التجارية الأردنية للفترة (2010/2014),رسالة ماجستير , جامعة الشرق الاوسط, 2016.

³ باسل جبر وحسن ابو زعيتر, العوامل المؤثرة على ربحية البنوك المصارف التجارية العاملة في فلسطين, رسالة ماجستير كلية التجارة بالجامعة الاسلامية بغزة, 2006.

تهدف هذه الدراسة الى تحديد وقياس الأثر الذي تحدثه العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين خلال الفترة (1997-2004) واشتملت الدراسة على عينة من المصارف التجارية العاملة في فلسطين، حيث تم دراسة سلوك المتغير التابع (الربحية)، مقاسة بمعدل العائد على الموجودات (ROA) ومعدل العائد على حقوق ملكية (ROE). والمتغيرات المستقرة المتمثلة في سنية السيولة النقدية. نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق المساهمين نسبة المديونية، وصافي العوائد.... إلخ.

ولتحقيق ذلك، تم بناء نموذج القياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بالاستناد إلى نموذج معادلة الانحدار الخطي، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها وجود علاقة عكسية بين (نسبة السيولة النقدية) والربحية مقاسة بـ (معدل العائد على الموجودات)، ووجود علاقة طردية بين (عمر المصرف) والربحية مقاسة بـ (معدل على الموجودات)، ووجود علاقة طردية بين كل من نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق الملكية نسبة المديونية، إجمالية الأصول والربحية مقاسة بمعدل العائد على حقوق الملكية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1- دراسة (sehrish Gul.Faiza Irshad.Khalid Zamam)¹

Factors Affecting Bank Profitability in Pakistan

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الخصائص الخاصة بالبنك وخصائص الاقتصاد الكلي على ربحية البنوك، باستخدام بيانات من افضل من 15 بنك تجاريا باكستاني خلال الفترة (2005-2009) وتستخدم هذه الدراسة طريقة صندوق الاقل العام (Pols) لجمع لتحقيق في تأثير الأصول والقروض والأسهم والودائع والنمو الاقتصادي والتضخم ورسملة السوق على مؤشرات الربحية الرئيسية، و العائد على الأصول (ROA) العائد على حقوق المساهمين (ROE) العائد على رأس المال العامل المستخدم (ROCE) وصافي هامش الفائدة (NIM)، بشكل منفصل لقد وجدت النتائج التجريبية دليلا قويا على أن العوامل الداخلية والخارجية تعطي تأثير قويا على الربحية.

2- دراسة (BingqingXie و ChengchengX)²

The Impact of oil price on Bank profitability in Canda

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أسعار النفط على ربحية البنوك في كندا، وتستخدم البيانات من عينة مكونة من 10 بنوك عامة في الفترة (1995-2015) وتشمل محددات بالاقتصاد الكلي ومؤشرات الربحية البنوك

¹ Sehish Gul.Faiza Irshad.Khalid Zamam.Factors Affecting Bank profitability in Pakistan.the Romanian Ecomoiic journal.2011.

² Chengcheng Xu.Bingqing Xie.the Impact of oil price on Bank profitability in Canda.project Submlnt on partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of Master of Science in Finance 2015.

العوامل التي تأخذها بعين الاعتبار بشكل منفصل في كيفية تفاعل البنوك مع نقطتي هبوط حاد خلال السنوات العشرين، توصلت الدراسة على أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين أسعار النفط و ربحية البنوك، لكن لا يوجد دليل على وجود علاقة بينهما في السنوات الأخيرة تأثير وهذا دليل على أن البنوك الكندية قد اتخذت إجراءات التحصين من مخاطر انخفاض أسعار النفط.

3- دراسة (Term KiatKanchapoomb, worapon Wattanatorn)¹

Oil Prices and Profitability Performance Sector Analysis

الهدف من هذه الدراسة هو دراسة تأثير أسعار النفط الخام على ربحية القطاع في الاقتصاد التايلندي باستخدام بيانات الشركات في البورصة التايلاندية للفترة من (2001-2010) استخدمت طريقة المخدار البيانات، الدراسة تكشف عن تأثيرات ثابتة كبيرة والتي تدل على ان التقليدية اقل مربع يؤدي الى مشكلة التجانس، وتستخدم الدراسة نماذج الاثار الثابتة والعشوائية، نجد ان اسعار النفط لها تأثير كبير على ربحية قطاعي الطاقة والمواد الغذائية، مساهمتنا في الادبيات هو تأثير اسعار النفط على اداء ربحية الشركة في نفس اتجاه تأثير اسعار النفط على عوائد الاسهم .

4 - دراسة (Salih Katurcioglu, Nesrin Ozatac and Nigar Taspina)²

The role of oil prices, growth and inflation in bank profitability

تهدف هذه الدراسة في علاقة التوازن على المدى الطويل بين ربحية القطاع المصرفي ومحدداته الداخلية والخارجية مثل التضخم وأسعار النفط والنمو في تركيا، تتبنى الدراسة نموذجين منفصلين للتمييز بين التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتغيرات اسعار النفط على ربحية البنك، تقدم نتائج الدراسة ادلة على ان تغيرات اسعار النفط تؤثر بشكل غير كبير على ربحية القطاع المصرفي التركي بشكل غير مباشر من خلال قنوات التضخم. وعلاوة على ذلك، تبين ان ربحية البنك أن يتأثر بأسعار النفط بشكل مباشر و سلبى بسبب انخفاض الإقراض التجاري المرتبط بالنفط، تشير نتائج الاختبار السببية الى وجود علاقات احادية الاتجاه تنطلق من اسعار النفط إلى التضخم والتضخم إلى ربحية القطاع المصرفي، ويعتقد ان نتائج الدراسة يمكن تعميمها على البلدان المستوردة للنفط والدول النامية من أجل اتخاذ الاحتياطات اللازمة ضد تغيرات اسعار النفط.

¹ Woraphon wattanatorn.Ternkiat kanchanpoorn. oil price and profitability performance. Sector Analysis. the 2012.International.(spring) conference on Asia pacific Business Innovation and Technology Mangement.pattaya.Thailand.2012.

² Salih Katurcioglu. Nesrin Ozatac & Nigar Taspinar. the role of oil prices. growth and inflation in bank profitability.the service industries journal.2018.

5- دراسة (Germaine Darko, Jan Kruger)¹

determinants of oil price influence on profitability performance measure of oil and gas companies: apanel data perspective

كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة البحثية هو تطوير نموذج لفحص العلاقة بين سعر النفط الخام ومقاييس الاداء المحاسبي (كما هو موضح في (ESP- ROE- ROA) لشركات النفط والغاز المدرجة عالميا. كانت الشركات المختارة متوافقة مع قائمة 20، الخاصة بشركة النفط والغاز من الفترة 2012 الى 2016.

استخدمت الدراسة نماذج اللوحات والتأثيرات العشوائية وتقدير التأثيرات الثابتة لإنشاء العلاقة المطلوبة، اداء نماذج اللوحات مع EPS كرد فعل أفضل من ردود ROA و ROE وجدت الدراسة أن أسعار النفط الخام لها تأثير ايجابي وكبير على العوائد المحاسبية كما موضح في (ESP- ROE- ROA) للشركات التي تم النظر فيها.

6- دراسة (K- Prabhakaran& P- Karthika)²

impact of oil Price and Macroeconomic Variables on the profitability A study on Bank Muscat, Sultanate of Oman

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين أسعار النفط و ربحية البنوك، أي تتأثر الربحية المصرفية بالعديد من المتغيرات، تتضمن هذه المتغيرات عنصرا داخلي لكل بنك والعديد من القوى الخارجية المهمة التي تشكل أرباح البنوك، تستعرض هذه الدراسة الأدبيات المتعلقة بالأداء المصرفي وتصنف محددات الربحية البنك، تتناول هذه الدراسة في المتغير الداخلي الذي يدعى المتغيرات الخاصة بالبنوك والمتغيرات الخارجية باسم متغير الاقتصاد الكلي لتحليل تأثير على ربحية النظام المصرفي في عمان، يستخدم في التحليل البيانات الخاصة بنك مسقط من الفترة 2010 إلى 2016، يظهر الاستنتاج أن تغيرات أسعار النفط تؤثر على ربحية بنك مسقط، إن اتجاه واثر التضخم وسعر الفائدة على اداء البنك غير حاسم، تشير النتائج التجريبية بالبنك الى أن متغيرات الاقتصاد الكلي تؤثر بشكل كبير على ربحية البنوك قد يكون لسعر النفط تأثيرا ايجابيا على ربحية البنوك .

¹ Germaine Darko,jan kruger.Determints of oil price influene on profitability performance measure of oil And Gas companies:A panel Data perspective.International journal of Economics.commerce and Management.vol.v.issue12.December.2017.

² K.prafhkaran & p.kathika.Impact of oil price and Macroeconomic variables on the profitability .A.study on Bank Museat.sultanate of Oman.IJGBMR.7(2).Feb.2018.

7- دراسة (Olusegun Dare Zacheaus, Oluseye Samuel Ajuwon)

¹ oil price dynamics and the nigerian banks profitability

تقوم هذه الدراسة بتقييم تأثير صدمات أسعار النفط على الربحية في القطاع المصرفي لاقتصاد نيجيري يعتمد على البنوك واستخدمت الدراسة مجموعة بيانات تتألف من 12 مصرفا تجاريا تسيطر على حوالي 76 بالمائة من أصول الصناعة المصرفية في نيجيريا للفترة بين 2006 و 2015 وتغطي حدثين رئيسيين من أحداث ارتفاع الأسعار اختبرت الدراسة تأثير صدمات أسعار النفط على ربحية النظام المصرفي النيجيري بالإضافة إلى آلية النقل (مباشرة أو غير مباشرة) باستخدام طريقة النظام المعمم للحظة (GMM) وجدت الدراسة تأثير كبيرا لصدمات أسعار النفط على ربحية بنك نيجيريا وأشارت إلى أن آلية النقل مباشرة على خلاف الدراسة السابقة على دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA)، والتي أشارت إلى أن آلية النقل تتم عن طريق متغيرات الاقتصاد الكلي غير المباشرة، يبدو أن تركيز قطاع النفط والغاز هو المحرك الرئيسي لآلية النقل المباشرة، إن انتقال تأثير صدمات أسعار النفط إلى البنك التجاري النيجيري يتم من خلال البنوك المحلية ذات الأهمية النظامية (DSIBS)، وجدت الدراسة أيضا وجود ظاهرة استمرار الربح في النظام المصرفي في نيجيريا يجب على المؤسسات المصرفية وضع استراتيجية تنويع محفظة الإقراض التي من شأنها التخفيف من تركيز المحفظة في قطاع النفط والغاز. كما أن هناك حاجة إلى تنفيذ استراتيجية تنويع الإيرادات لتعزيز الدخل المدر للدخل بدون فوائد وبالتالي تقليل الاعتماد على إيرادات الفوائد من محفظة الإقراض والأهم من ذلك أن المؤسسات المالية تحتاج إلى إدارة تقلبات الدولة للاستراتيجية للإقراض الخاص بها والحفاظ على معيار قوي للإقراض من أجل تقليل الإخلال المعاكس خلال صدمات أسعار النفط الإيجابية بحيث أنه أثناء الصدمات العكسية أو السلبية لأسعار النفط ستظل نوعية محفظتها متوسط، كما تقدم هذه الدراسة رؤية البنك المركزي النيجيري في صياغة السياسات التحويلية الكلية لمعالجة المشاشة المالية ودفع استقرار النظام المالي حيث تم تحديد الربحية المصرفية باعتبارها مؤشرا هاما للأزمات المالية علاوة على ذلك يجب تنفيذ الإطار الخاص بالبنوك المحلية الهامة للنظام (DSIBS) بشكل استباقي حيث تشير الدراسة إلى أن (DSIBS) تلعب دورا هاما في توجيه تأثير صدمات أسعار النفط على النظام المصرفي الإجمالي.²

¹ Olusegun Dare Zacheaus.Oluseye Samuel Ajuwon .oil price.Dynamics And the Nigerian Banks profitability.the journal of Developing Areas.Spring.2019.

² Olusegun Dare Zacheaus.Oluseye Samuel Ajuwon .oil price.Dynamics And the Nigerian Banks profitability.the journal of Developing Areas.Spring.2019.

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة التي اهتمت بدراسة أسعار النفط و الربحية في البنوك التجارية تم استخلاص ما يلي:

أولاً: أوجه الاختلاف

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها دراسة قياسية، سيتم من خلال معرفة ما مدى تأثير تقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك التجارية للدول الأوروبية التي يعتمد اقتصادها على النفط وترتيبها حسب أهميتها ودرجة تأثيرها في هذه البنوك باستخدام المنهج الوصفي حيث تناولت مجموعة من البنوك الاقتصادية لدول مختلفة منها ما اعتمدت على المنهج التحليلي وأخرى على التحليل المالي، من خلال دراستها لنسب السيولة ونسبة المديونية واجمالي الأصول وحقوق الملكية العائد على الاستثمار، وكذلك استخدمت تحليل البيانات حيث تناولت الدراسة الحالية مجموعة من الدول الأوروبية المعتمدة في اقتصادها على النفط، أما من حيث الأدوات المستخدمة فاعتمدت الدراسة الحالية على النموذج الإحصائي بانل (PANEL) بينما الدراسات الأخرى قامت باستخدام برنامج احصائي (SPSS)، ونموذج معادل الانحدار الخطي، وكذلك طريقة (POLS) وكذلك طريقة استخدام طريقة النظام المعمم (GMM).

كانت الدراسة الحالية تسمى إلى درجة قياس ومدى تأثير المتغيرات المستقلة عن المتغير التابع، أما الدراسات السابقة سعت إلى مقارنة بين البنوك وتوصل إلى أحسن بنك من بينهم، أما من حيث السنوات فالدراسة الحالية تناولت الفترة 11 سنة، أما الدراسات الأخرى تتراوح الفترات من 4 سنوات إلى 20 سنة، أما بالنسبة للمتغيرات توجد دراسات تناولت متغيرين إلى 10 متغيرات أما الدراسة الحالية فتناولت مجموعة من المتغيرات المستقلة، ومتغير تابع.

ثانياً: أوجه التشابه

أما أوجه التشابه يوجد تشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث عنوان الدراسة , دراسة ChengchengX و BingqingXie من حيث المتغير التابع الربحية والمتغير المستقل اسعار النفط , وتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث النتيجة أن هناك تأثير إيجابي لتقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك التجارية.

خلاصة الفصل الاول

حاولنا من خلال هذا الفصل الامام بالجوانب النظرية للبحث، حيث تطرقنا في المطلب الاول من المبحث الاول الى المفاهيم الاساسية حول تقلبات اسعار النفط، مفهومه، انواعه، محدداته، والعوامل المؤثرة فيه، اما المطلب الثاني تناولنا بعض المفاهيم العامة حول ربحية البنوك التجارية، والعوامل المؤثرة فيها، وطرق قياسها، ومن اهم النتائج المتوصل اليها ان اسعار النفط تؤثر على الاقتصاد من خلال القنوات المباشرة وغير المباشرة، ويمكن ان تؤثر صدمات اسعار النفط على ربحية البنك مباشرة من خلال زيادة الاقراض المرتبط بالنفط او نشاط الاعمال او السيولة الزائدة في النظام المصرفي، و بشكل غير مباشر تؤثر احتمالات دخل النفط على الانفاق المالي.

في حين عالج المبحث الثاني الادبيات التطبيقية، اي يتمحور حول اهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والذي تم من خلاله استعراض اهم جوانب هذه الدراسة والمتمثلة في الهدف منها، وكذا اهم النتائج المتوصل اليها، وفي الاخير تم تقديم مقارنة حول موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.



الفصل الثاني

دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على
ربحية البنوك التجارية لمجموعة من الدول
الأوروبية

تمهيد الفصل الثاني:

بعد التطرق في الفصل السابق للأدبيات النظرية وكذا العديد من الدراسات السابقة للموضوع والتي لها صلة بالموضوع الدراسة بصفة مباشرة مع ابراز ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى، أما في هذا الفصل فتمت محاولة دراسة ظاهرة البحث بشكل قياسي عبر دراسة عينة من الدول الأوروبية وأثر تقلبات أسعار النفط على ربحيتها خلال فترة الدراسة، وكذلك بعض المتغيرات الاقتصادية.

والإمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة ارتأينا أن نتناول من خلال هذا الفصل كم من مجتمع عينة الدراسة وطريقة جمع وتلخيص المعطيات والتعرف بمتغيرات الدراسة وكيفية قياسها والأدوات الإحصائية والقياسية وبرامج الدراسة المستخدمة في معالجة المعطيات المجمعة كما سيتم عرض و تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة .

وتم تقسيم الفصل كما يلي:

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة

المبحث الثاني : تقدير النماذج ومناقشة وتحليل النتائج

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وما تتطلب من معطيات وقبل الشروع في الدراسة، القياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك سنوضح بعض جوانب الدراسة من خلال هذا المبحث، سوف يتم التطرق إلى مجتمع وكيفية اختيار عينة الدراسة والمتغيرات المستخدمة.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة والمتغيرات المستخدمة

بغية الوصول الى الأهداف الدراسة المرادة وجب علينا الإلمام بطبيعة مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة الى متغيرات وبيانات هذه الدراسة.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

حيث يتكون مجتمع الدراسة لمجموعة من الدول الأوروبية التي اقتصادها يعتمد على النفط.

ثانياً: عينة الدراسة

تتمثل عينة الدراسة من 9 دول أوروبية المعتمد اقتصادها على النفط (إيطاليا، ألمانيا، فرنسا، اسبانيا، السويد، هولندا، بلجيكا، فنلندا، بريطانيا).

ثالثاً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الزمنية في الفترة الممتدة بين 2007 الى 2017 وهي الفترة المحددة لدراسة تأثير المتغيرات المستقلة لأسعار النفط المعتمدة على دراسة المتغير التابع لمؤشرات الربحية ROA و ROE .

الفرع الثاني: تقديم متغيرات الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة فتمثل متغيرات الدراسة في :

الجدول رقم 02/01: متغيرات الدراسة ومصادر البيانات

المتغير	الوصف	المصدر
roa	معدل العائد على الموجودات	/https://sdw.ecb.europa.eu
roe	معدل العائد على حقوق الملكية	/https://sdw.ecb.europa.eu
pp	سعر النفط	https://www.iea.org/statistics/monthly/#oilprices https://data.oecd.org/energy/crude-oil-import-prices.htm
inf	التضخم	/https://stats.oecd.org
gdp_g	نمو إجمالي الناتج المحلي	/https://wits.worldbank.org
mf	الحرية النقدية	/https://www.heritage.org
cb	تكلفة الاقتراض	/https://sdw.ecb.europa.eu
ins	الأسهم الافتراضية	/https://sdw.ecb.europa.eu

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على المصادر المختلفة للبيانات

وبالاعتماد على الملاحق من (01-09) التي تحتوي على متغيرات الدراسة لمجموعة من الدول الأوروبية التي اقتصادها يعتمد على النفط ولديها مؤسسات بنكية قوية .

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

من اجل الإجابة عن إشكاليات الدراسة واختبار مدى صحة فرضياتها تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية والمتمثلة في ما يلي:

الفرع الأول: الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات

البرامج الإحصائية: تم الاعتماد على البرامج الإحصائية الآتية:

تم استخدام قاعدة بانل Panel Data

وبرامج الجداول الالكترونية Excel : لمعالجة البيانات التي تكون في شكل جداول

البرنامج الاحصائي Stata15.1: تم استخدامه لتقدير وسط المجموعة (MG) ووسط المجموعة المدجة (PMG) واختبار مفاضلة بينهما (hausman) .

أولاً: تعريف وأهمية بيانات بانل Panel Data

تعرف قاعدة بيانات بانل لمقطع عرضي وسلاسل زمنية بمجموعة البيانات التي تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، فالبيانات المقطعية تصف سلوك عدد من المفردات أو الوحدات المقطعية عند فترة زمنية واحدة، بينما تصف بيانات السلسلة الزمنية سلوك مفردة واحدة خلال فترة زمنية معينة.

المقصود ببيانات بانل هي المشاهدات المقطعية، مثل الدول أو الأسر أو السلع... الخ، المرصودة عبر فترة زمنية معينة، أي دمج البيانات المقطعية مع الزمنية. وهنا تكمن أهمية استخدام بيانات بانل كونها تحتوي على معلومات ضرورية تتعامل مع ديناميكية الوقت وعلى مفردات متعددة.¹

ثانياً: النماذج الأساسية لتحليل بيانات بانل

1. النماذج الساكنة : وتتمثل في

أ- نموذج التأثيرات الثابتة (FEM)

يفترض نموذج التأثيرات الثابتة أن العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات التفسيرية متطابقة بالنسبة لجميع المفردات، فعند تقدير نماذج Panel، فإن واحدة من الطرق تقوم على افتراض ثبات التأثير الحدي للمتغيرات الموضحة على المتغير التابع لكل وحدة ضمن المقطع العرضي. ولكن في واقع الأمر فإن المعلومات (سواء معلومات الميل أو الحد الثابت) عادة ما تتغير من وحدة إلى أخرى ضمن المقطع العرضي لعينة البحث، الاختلاف في الحد الثابت بين عينة وأخرى، يمكن أن يعزى إلى اختلاف النمط السلوكي لتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الداخلي) من وحدة إلى أخرى داخل المقطع العرضي. ويمكن الأخذ بعين الاعتبار تغير الميل والمقطع من وحدة إلى أخرى لمشاهدات المقطع العرضي ضمن العينة المدروسة وذلك باستخدام نموذج التأثيرات الثابتة، حيث سيتم افتراض أن المعلومات تتغير بأسلوب ثابت وعلى هذا الأساس تمت تسميتها بنماذج التأثيرات الثابتة

Modèle à effets fixes . تمثل التأثيرات الثابتة إذن بالمرّة البعد الفردي والزمني لنموذج بانل ويمكننا تقدير النموذج بمقارنة الأفراد عبر الزمن .²

ب- نموذج التأثيرات العشوائية (REM)

على خلاف نموذج التأثيرات الثابتة يتعامل نموذج التأثيرات العشوائية مع الآثار المقطعية والزمنية على أنها معالم عشوائية وليست معالم ثابتة، ويقوم هذا الافتراض على أن الآثار المقطعية والزمنية هي متغيرات عشوائية مستقلة بوسط يساوي صفر وتباين محدد وتضاف كمكونات عشوائية في حد الخطأ العشوائي للنموذج. ويقوم هذا النموذج على افتراض أساسي وهو عدم ارتباط الآثار العشوائية مع متغيرات النموذج التفسيرية. وبمقارنته مع نموذج التأثيرات الثابتة، فإن نموذج الآثار الثابتة يفترض أن كل دولة أو كل سنة تأخذ قاطعاً مختلفاً، في حين أن

¹ - Dielman, « Pooled Cross-Sectional and Time Series Data Analysis », Texas Christian University, USA, 1989. p.02.

² - جبوري محمد، تأثير أنظمة أسعار الصرف على التضخم والنمو الاقتصادي (دراسة نظرية وقياسية باستخدام بيانات بانل)، أطروحة دكتوراه، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، 2013، ص 344.

نموذج الآثار العشوائية يفترض أن كل دولة أو كل سنة تختلف في حدها العشوائي. وفي حالة وجود كلا من الآثار الزمنية والمقطعية في نموذج الآثار العشوائية، فيشار إليه كنموذج مكونات الخطأ **Modèle à erreurs composées** أو مكونات التباين، نظر لان الآثار العشوائية يتم تضمينها داخل حد الخطأ العشوائي.¹

ج- نموذج الانحدار التجميعي (PRM)

يعتبر هذا النموذج من أبسط نماذج بيانات الطولية، حيث تكون فيه جميع المعاملات وثابتة لجميع الفترات الزمنية (يهمل أي تأثير للزمن) بمعنى تجري عملية التقدير كأننا امام شركة واحدة، بمعنى نتجاهل البعدين، السلاسل الزمنية والمقاطع.²

2. النماذج الديناميكية

نقوم بتوظيف مقارنة قياسية تم تطويرها حديثا: وسط المجموعة المدمجة (PMG).^{*} ويشير (Pesaran and Smith: 1995)³ إلى أن طريقة وسط المجموعة (MG) تعطي تقديرات متسقة لوسط معالم نموذج البانل، كما أنها تسمح لمعالم النموذج، وهي المقاطع، ومعلمات المدى القصير والمدى الطويل، وحدود تصحيح الخطأ، وتباينات حد الخطأ، بان تتفاوت حسب كل دولة. غير انه يعاب على (MG) أنها لا تأخذ في الحسبان إمكانية أن بعض معالم النموذج قد تكون متساوية (متجانسة) عبر الدول، لذلك اقترح كل من (Pesaran and et al: 1999)⁴ طريقة وسط المجموعة المدمج (PMG) وهي طريقة تجمع بين طريقة وسط المجموعة (MG) التي تسمح بتفاوت كل معالم النموذج، وطريقة التقدير المدمج التقليدية (pooled estimation). وتتلخص طريقة وسط المجموعة المدمج (PMG) في أنها تفرض قيد التجانس على معالم المدى الطويل أي أنها متساوية لكل الدول، بينما تسمح بتفاوت معالم المدى القصير، وحدود تصحيح اختلال التوازن، وتباينات حد الخطأ. وبذلك فان (PMG) من ناحية تحظى بكفاءة التقدير المدمج، ومن ناحية أخرى تتلافى مشكلة عدم الاتساق (inconsistency)، الناجمة عن دمج العلاقات الديناميكية غير المتجانسة، ففي ظل هذا الفرض تكون مقدرة (PMGE) متسقة وأعلى (كفاءة ذات تباين اقل) من مقدرة (MG)، التي لا تفرض قيودا

¹ - مرجع سبق ذكره، ص 347.

² - فتيحي ويريدي فريال، اثر المخاطر المالية على الاداء المالي للمؤسسة (دراسة قياسية وتحليلية لعينة من شركات التأمين الجزائرية للفترة 2009-2013)، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي، مراح، ورقلة، ص 26.

^{*} أكثر تفصيل حول هذه المنهجية انظر:

Asteriou, D. (2009), "Foreign Aid and Economic Growth: New Evidence from a Panel Data Approach for Five South Asian Countries", Journal of Policy Modeling, 31: 155-161.

³ Pesaran, M. H., & Smith, R. P. (1995). Estimation of long-run relationships from dynamic heterogeneous panels. Journal of Econometrics, 68, 79-113.

⁴ Pesaran, M.H., Shin, Y., Smith, R.J. (1999). Pooled Mean Group Estimation of Dynamic Heterogeneous Panels. Journal of the American Statistical Association, 94, 621-634.

على معلمات المدى الطويل.¹ ففي ظل فرضية التجانس في المدى الطويل، وعلى الرغم من أن كلا من (MG) و (PMG) هي مقدرات متسقة، فإن (PMG) فقط هو مقدر كفؤ.²

المبحث الثاني : تقدير النماذج ومناقشة وتحليل النتائج

نحاول في هذا الجزء من الدراسة تقدير النموذجين لكل من متغير مؤشر الربحية العائد على حقوق الملكية ومتغير مؤشر الربحية العائد على الموجودات بدلالة لكل من متغير سعر النفط والمتغيرات الاقتصادية.

اولا :الاختبارات القياسية

1. القراءة الاحصائية لنموذجي الدراسة:

كما ذكرنا في الجانب النظري، من المستخدم على نطاق واسع ROA أو ROE كمؤشر لربحية البنك، لذلك سوف يكون هذين المؤشرين كمتغيرين تابعين.

سوف نقوم بتقدير النموذجين المعتمدين في هذه الدراسة وفق المعادلتين:

$$roa = f(pp, Inf, gdp_g, mf, cb, ins)$$

$$roe = f(pp, Inf, gdp_g, mf, cb, ins)$$

وسوف نقوم بعرض وصفي لمتغيرات نموذجي الدراسة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 02/02: عرض وصفي لمتغيرات نموذجي الدراسة

Variable		Mean	Std. Dev.	Min	Max	Observations
roa	overall	.2250444	.4663868	-1.8137	.9312	N = 99
	between	.2289531	-.0222909	.5801909		n = 9
	within	.4128511	-1.726719	.9908353		T = 11
roe	overall	3.405516	9.729837	-62.2637	16.1617	N = 99
	between	4.047262	-.7430182	10.60564		n = 9
	within	8.942083	-58.77855	15.73035		T = 11
ins	overall	3.579798	7.818828	-12.3	33.7	N = 99
	between	2.707679	.2	8.627273		n = 9
	within	7.385842	-17.34747	30.90707		T = 11
cb	overall	3.048485	1.296237	1.47	6.02	N = 99
	between	.3887948	2.643636	3.641818		n = 9
	within	1.242777	1.276667	5.794848		T = 11
mf	overall	81.26667	3.425803	71.7	89.9	N = 99
	between	2.026253	76.96364	83.49091		n = 9
	within	2.837141	73.42121	89.30303		T = 11
gdp_g	overall	.9788218	2.387908	-8.269036	6.1	N = 99
	between	.5312527	-.0145454	1.746364		n = 9
	within	2.334239	-7.816895	5.636942		T = 11
inf	overall	1.562525	1.192246	-.5	4.49	N = 99
	between	.3239321	1.151818	2.224545		n = 9
	within	1.152053	-.4420202	4.149798		T = 11
pp	overall	80.41313	24.92109	40.1	113.5	N = 99
	between	1.075066	78.58182	82.33636		n = 9
	within	24.90026	41.93131	112.5768		T = 11

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي stata 15.1

¹ Dimitrios A. and Stephen G. Hall, op cit, pp 360-361.

² Ekrem Erdem , gulbahar ucler and umit bulut, impact of domestic credits on the current account balance: a panel ardl analysis for 15 oecd countries, actual problems of economics №1(151), 2014, p 413.

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان roa تتراوح بمتوسط قيمة 0.23, في حين ان roe كان متوسط القيمة 3.08, اما متوسط pp كانت قيمته 78.54, و inf متوسط قيمتها 1.56, و gdp-g قيمتها 0.98, وكذلك mf كانت بمتوسط 81.27, حيث ان cb تتراوح بمتوسط قيمته 3.05, و ins كانت بمتوسط 3.58.

وتأتي نماذج بيانات البانل في ثلاثة اشكال رئيسية هي: نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression Model (PM)), نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model (FEM)), ونموذج التأثيرات العشوائية (Random Effects Model (REM)).

ولتحديد النموذج الأكثر ملائمة يتم الاعتماد على اختبارين، اختبار أول للاختبار بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة، وهو اختبار إحصائية فيشر (F) المقيد، فإذا أشار اختبار إحصائية فيشر لملائمة النموذج التجميعي للبيانات يتم التوقف عند هذه المرحلة ويعتبر النموذج التجميعي هو الأكثر ملائمة، بينما إذا أشارت إحصائية فيشر لملائمة نموذج التأثيرات الثابتة على النموذج التجميعي، يتم بعد ذلك إجراء الاختبار الثاني المتمثل في اختبار هوسمان (Hausman) للتفضيل بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية.

2. نتائج تقدير النموذج الأول المتغير التابع roa:

نقوم بتقدير نموذج التأثيرات الثابتة للنموذج الأول باستخدام البرنامج الإحصائي stata 15.1 فتحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم 02/03: نتائج تقدير التأثيرات الثابتة للنموذج الأول المتغير التابع roa

```

Fixed-effects (within) regression              Number of obs   =          99
Group variable: country                       Number of groups =           9

R-sq:                                         Obs per group:
    within = 0.2715                          min           =          11
    between = 0.3156                         avg            =         11.0
    overall = 0.2754                         max           =          11

                                           F(6,84)         =          5.22
corr(u_i, Xb) = 0.0748                     Prob > F         =          0.0001
    
```

roa	Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]	
pp	-.0031371	.0021264	-1.48	0.144	-.0073657	.0010916
inf	.0255944	.0506181	0.51	0.614	-.0750652	.126254
gdp_g	.0054232	.0183517	0.30	0.768	-.0310711	.0419175
mf	-.0262147	.0152642	-1.72	0.090	-.0565692	.0041398
cb	-.1440252	.0415226	-3.47	0.001	-.2265974	-.061453
ins	.0180725	.006396	2.83	0.006	.0053533	.0307917
_cons	2.936749	1.297774	2.26	0.026	.3559827	5.517515
sigma_u	.19351841					
sigma_e	.38060731					
rho	.20541444	(fraction of variance due to u_i)				

F test that all u_i=0: F(8, 84) = 2.31

Prob > F = 0.0272

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

يتضح من مخرجات الجدول السابق أن المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة بالاعتماد على اختبار إحصائية فيشر (F) المقيد، والتي تشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الأفضل. والخطوة الموالية هي تقدير نموذج التأثيرات العشوائية:

الجدول رقم 02/04: نتائج تقدير نموذج التأثيرات العشوائية للنموذج الأول المتغير التابع roa

Random-effects GLS regression Number of obs = 99
Group variable: country Number of groups = 9

R-sq: Obs per group:

within = 0.2540	min = 11
between = 0.5905	avg = 11.0
overall = 0.3035	max = 11

Wald chi2(6) = 40.09
Prob > chi2 = 0.0000

corr(u_i, X) = 0 (assumed)

roa	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]	
pp	-.0013026	.0020801	-0.63	0.531	-.0053796	.0027743
inf	-.0123513	.0483977	-0.26	0.799	-.107209	.0825064
gdp_g	.0010876	.0186488	0.06	0.953	-.0354633	.0376385
mf	-.007923	.0125467	-0.63	0.528	-.0325141	.016668
cb	-.1651521	.040157	-4.11	0.000	-.2438583	-.086446
ins	.0231608	.006049	3.83	0.000	.011305	.0350166
_cons	1.412459	1.071485	1.32	0.187	-.6876129	3.51253
sigma_u	0					
sigma_e	.38060731					
rho	0	(fraction of variance due to u_i)				

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

بعد الحصول على نتائج تقدير نموذج الآثار العشوائية، يتطلب الأمر إجراء اختبار هوسمان (Hausman) للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية.

الجدول رقم 02/05: اختبار هوسمان (Hausman) للنموذج الأول

	Coefficients		(b-B) Difference	sqrt(diag(V_b-V_B)) S.E.
	(b) fe	(B) re		
pp	-.0031371	-.0013026	-.0018344	.0004414
inf	.0255944	-.0123513	.0379457	.0148275
gdp_g	.0054232	.0010876	.0043356	.
mf	-.0262147	-.007923	-.0182917	.0086935
cb	-.1440252	-.1651521	.021127	.0105614
ins	.0180725	.0231608	-.0050883	.0020782

b = consistent under Ho and Ha; obtained from xtreg
B = inconsistent under Ha, efficient under Ho; obtained from xtreg

Test: Ho: difference in coefficients not systematic

chi2(6) = (b-B)' [(V_b-V_B)^(-1)] (b-B)
= 3.81
Prob>chi2 = 0.7018
(V_b-V_B is not positive definite)

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

يتضح من مخرجات الجدول السابق قبول الفرضية الصفريّة ورفض الفرضية البديلة، أي أن نموذج التأثيرات العشوائية هو الأفضل.

وقبل اعتماد نموذج الآثار العشوائية، يجب القيام باختبار Breusch and Pagan Lagrangian multiplier للمفاضلة بين نموذج الآثار العشوائية ونموذج المربعات الصغرى العادية البسيطة.

الجدول رقم 02/06: اختبار Breusch and Pagan Lagrangian multiplier للنموذج الأول

Breusch and Pagan Lagrangian multiplier test for random effects

roa[country,t] = Xb + u[country] + e[country,t]

Estimated results:

	Var	sd = sqrt(Var)
roa	.2175166	.4663868
e	.1449561	.380731
u	.0321822	.1793939

Test: Var(u) = 0

$\frac{\text{chibar2}(01)}{\text{Prob} > \text{chibar2}} = \frac{2.44}{0.0592}$

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

من مخرجات الجدول السابق نرفض فرضية العدم، والتي تدل على انعدام الفروق بين مقاطع البائل (بمعنى عدم وجود أثر البائل، أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البلدان)، وقبول الفرضية البديلة عند مستوى دلالة 6%، أي أن نموذج البيانات العشوائية هو المفضل.

وبالرجوع إلى نموذج التأثيرات العشوائية المفضل وفق اختبار هوسمان، فإننا نلاحظ أنه رغم إشارة اختبار Wald إلى معنوية النموذج، فإن قيمة R-squared المتدنية تشير إلى ضعف تفسير المتغيرات المستقلة للمتغير التابع، وهو ما يحذو بنا إلى إجراء اختبارات تشخيص النموذج.

الجدول رقم 02/07: اختبار Wooldridge للارتباط الذاتي لبيانات البائل للنموذج الأول

Wooldridge test for autocorrelation in panel data

H0: no first order autocorrelation

$F(1, 8) = 0.432$
 $\text{Prob} > F = 0.5292$

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن $\text{Prob} > F$ أكبر من مستوى المعنوية المفترض 5%، وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي والقائل بأن النموذج الأول لا يعاني من مشكل الارتباط الذاتي (autocorrelation).

الجدول رقم 02/08: اختبار Pasaran CD للنموذج الأول

Pesaran's test of cross sectional independence = -0.794, Pr = 0.4269

Average absolute value of the off-diagonal elements = 0.347

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

تشير نتيجة اختبار Pasaran الى قبول الفرضية الصفرية، والتي تدل على خلو النموذج من مشكلة عدم استقلالية المقاطع العرضية (No cross-sectional dependence).

الجدول رقم 02/09: اختبار عدم تجانس بيانات البائل للنموذج الأول

* Panel Groupwise Heteroscedasticity Tests

Ho: Panel Homoscedasticity - Ha: Panel Groupwise Heteroscedasticity			
- Lagrange Multiplier LM Test	=5633.5297	P-Value > Chi2(8)	0.0000
- Likelihood Ratio LR Test	= 36.9288	P-Value > Chi2(8)	0.0000
- Wald Test	= 1.09e+05	P-Value > Chi2(9)	0.0000

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

تشير نتائج الاختبار الواردة في الجدول أعلاه الى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، والقائلة بوجود مشكلة عدم تجانس التباينات (heteroskedasticity). وهو ما يتطلب معالجة هذه المشكلة بالمفاضلة بين عدة طرق:

الجدول رقم 02/10: نتائج تقدير FGLS للنموذج الأول المتغير التابع roa

Cross-sectional time-series FGLS regression

Coefficients: generalized least squares
Panels: heteroskedastic
Correlation: no autocorrelation

Estimated covariances	=	9	Number of obs	=	99
Estimated autocorrelations	=	0	Number of groups	=	9
Estimated coefficients	=	7	Time periods	=	11
			Wald chi2(6)	=	64.08
			Prob > chi2	=	0.0000

roa	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]
pp	.0006971	.0012958	0.54	0.591	-.0018426 .0032368
inf	-.0128993	.0375668	-0.34	0.731	-.0865287 .0607302
gdp_g	-.0048592	.0141049	-0.34	0.730	-.0325043 .0227858
mf	-.0012874	.0078216	-0.16	0.869	-.0166175 .0140427
cb	-.1595179	.0280112	-5.69	0.000	-.2144187 -.104617
ins	.0222375	.0045899	4.84	0.000	.0132415 .0312336
_cons	.6974701	.6393697	1.09	0.275	-.5556714 1.950612

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

نلاحظ ان اشارة اختبار Wald تشير الى معنوية النموذج. كما نلاحظ ان معلمة المتغير cb معنوية عند مستوى 1%، وإشارة المعلمة السالبة تدل على العلاقة العكسية مع المتغير التابع roa، حيث انه كلما زاد cb بوحدة واحدة يؤدي هذا الى تراجع الربحية بحوالي 0.16. ونلاحظ كذلك معنوية معلمة المتغير ins عند مستوى 1%، وإشارة المعلمة الموجبة تدل على العلاقة الطردية مع المتغير التابع roa، حيث انه كلما زاد ins بوحدة واحدة يؤدي هذا الى زيادة الربحية بشكل طفيف بحوالي 0.022. اما معاملات باقي المتغيرات فلم تكن معنوية عند مستوى 5%.

الجدول رقم 02/11: نتائج تقدير Prais-Winsten للنموذج الاول المتغير التابع roa

Prais-Winsten regression, heteroskedastic panels corrected standard errors

Group variable:	country	Number of obs	=	99	
Time variable:	year	Number of groups	=	9	
Panels:	heteroskedastic (balanced)	Obs per group:			
Autocorrelation:	common AR(1)	min	=	11	
		avg	=	11	
		max	=	11	
Estimated covariances	=	9	R-squared	=	0.2404
Estimated autocorrelations	=	1	Wald chi2(6)	=	31.92
Estimated coefficients	=	7	Prob > chi2	=	0.0000

roa	Het-corrected		z	P> z	[95% Conf. Interval]	
	Coef.	Std. Err.				
pp	-.0015194	.0021872	-0.69	0.487	-.0058062	.0027673
inf	-.0091222	.0541494	-0.17	0.866	-.1152529	.0970086
gdp_g	.0072097	.0167838	0.43	0.668	-.0256859	.0401054
mf	-.0078898	.0120959	-0.65	0.514	-.0315974	.0158177
cb	-.1589052	.045181	-3.52	0.000	-.2474584	-.070352
ins	.0193874	.0054786	3.54	0.000	.0086495	.0301252
_cons	1.411437	1.012687	1.39	0.163	-.573393	3.396267
rho	.3117049					

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي stata 15.1

نلاحظ ان اشارة اختبار wald، تشير الى معنوية النموذج كما نلاحظ معلمة المتغير cb معنوية عند المستوى 1% وإشارة المعلمة سالبة تدل على العلاقة العكسية مع المتغير التابع roa، حيث ان كلما زاد cb بوحدة واحدة يؤدي هذا الى تراجع الربحية 0.16 ونلاحظ كذلك معنوية معلمة المتغير ins عند المستوى 1% وإشارة المعلمة موجبة تدل على العلاقة الطردية مع المتغير roa حيث انه كلما زاد ins بوحدة واحدة يؤدي هذا الى زيادة الربحية بنسبة 0.019، اما معاملات باقي المتغيرات فهي ليست معنوية عند المستوى 5%.

الجدول رقم 02/12: نتائج تقدير PCSEs للنموذج الأول المتغير التابع roa

Linear regression, correlated panels corrected standard errors (PCSEs)

Group variable:	country	Number of obs	=	99	
Time variable:	year	Number of groups	=	9	
Panels:	correlated (balanced)	Obs per group:			
Autocorrelation:	no autocorrelation	min	=	11	
		avg	=	11	
		max	=	11	
Estimated covariances	=	45	R-squared	=	0.3035
Estimated autocorrelations	=	0	Wald chi2(6)	=	73.62
Estimated coefficients	=	7	Prob > chi2	=	0.0000

roa	Panel-corrected					[95% Conf. Interval]
	Coef.	Std. Err.	z	P> z		
pp	-.0013026	.0014147	-0.92	0.357	-.0040753	.0014701
inf	-.0123513	.0475804	-0.26	0.795	-.1056073	.0809047
gdp_g	.0010876	.0165538	0.07	0.948	-.0313573	.0335325
mf	-.007923	.0080551	-0.98	0.325	-.0237107	.0078646
cb	-.1651521	.0328295	-5.03	0.000	-.2294967	-.1008076
ins	.0231608	.0049821	4.65	0.000	.0133961	.0329254
_cons	1.412459	.68877	2.05	0.040	.0624941	2.762423

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

نلاحظ ان اشارة اختبار Wald تشير الى معنوية النموذج. كما نلاحظ ان معلمة المتغير cb معنوية عند مستوى 1%، وإشارة المعلمة السالبة تدل على العلاقة العكسية مع المتغير التابع roa، حيث انه كلما زاد cb بوحدة واحدة يؤدي هذا الى تراجع الربحية بحوالي 0.17. ونلاحظ كذلك معنوية معلمة المتغير ins عند مستوى 1%، وإشارة المعلمة الموجبة تدل على العلاقة الطردية مع المتغير التابع roa، حيث انه كلما زاد ins بوحدة واحدة يؤدي هذا الى زيادة الربحية بشكل طفيف بحوالي 0.023. اما معلمات باقي المتغيرات فلم تكن معنوية عند مستوى 5%

3. نتائج تقدير النموذج الثاني المتغير التابع roe:

نقوم بتقدير نموذج التأثيرات الثابتة للنموذج الثاني باستخدام البرنامج الإحصائي stata 15.1 فنحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم 02/13: نتائج تقدير التأثيرات الثابتة للنموذج الثاني المتغير التابع roe

Fixed-effects (within) regression	Number of obs	=	99
Group variable: country	Number of groups	=	9
R-sq:	Obs per group:		
within = 0.2577	min =		11
between = 0.4964	avg =		11.0
overall = 0.2894	max =		11
	F(6,84)	=	4.86
corr(u_i, Xb) = 0.1068	Prob > F	=	0.0003

roe	Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
pp	-.0092134	.0464934	-0.20	0.843	-.1016706 .0832438
inf	-.4145606	1.106734	-0.37	0.709	-2.615422 1.786301
gdp_g	.0439748	.4012479	0.11	0.913	-.7539507 .8419003
mf	-.4196982	.3337425	-1.26	0.212	-1.083382 .2439853
cb	-3.10117	.907866	-3.42	0.001	-4.906561 -1.295779
ins	.464914	.1398452	3.32	0.001	.1868165 .7430115
_cons	46.64816	28.37505	1.64	0.104	-9.778733 103.0751
sigma_u	2.9852009				
sigma_e	8.3217482				
rho	.1140109	(fraction of variance due to u_i)			

F test that all u_i=0: F(8, 84) = 1.24

Prob > F = 0.2838

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

نلاحظ أن إشارة اختبار فيشر F تشير إلى معنوية المتغيرات المستقلة في تفسير النموذج، إلا أن قيمة R-

squared تشير إلى أن نسبة تحديد المتغيرات المستقلة للمتغير التابع ضعيفة.

يتضح من مخرجات الجدول السابق أن المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة بالاعتماد على اختبار إحصائية فيشر (F) المقيد، والتي تشير إلى قبول الفرضية الصفرية، أي أن النموذج التجميعي الأفضل. والخطوة الموالية هي تقدير النموذج التجميعي:

الجدول رقم 02/14: نتائج تقدير النموذج التجميعي المتغير التابع roe

Source	SS	df	MS	Number of obs	=	99
Model	2770.9539	6	461.825651	F(6, 92)	=	6.53
Residual	6506.67916	92	70.7247735	Prob > F	=	0.0000
				R-squared	=	0.2987
				Adj R-squared	=	0.2529
Total	9277.63307	98	94.6697252	Root MSE	=	8.4098

roe	Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
pp	.0166423	.0435461	0.38	0.703	-.069844 .1031285
inf	-1.136175	1.013175	-1.12	0.265	-3.148428 .8760786
gdp_g	.047342	.3904001	0.12	0.904	-.7280263 .8227104
mf	-.2048159	.2626569	-0.78	0.438	-.7264752 .3168434
cb	-3.175644	.840661	-3.78	0.000	-4.845269 -1.506019
ins	.5206557	.1266317	4.11	0.000	.2691542 .7721572
_cons	28.25799	22.43086	1.26	0.211	-16.29165 72.80762

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

نلاحظ أن إشارة اختبار فيشر F تشير إلى معنوية المتغيرات المستقلة في تفسير النموذج، إلا أن قيمة R^2 تشير إلى أن نسبة تحديد المتغيرات المستقلة للمتغير التابع ضعيفة، وعليه نقوم إجراء اختبارات تشخيص النموذج:

الجدول رقم 02/15: اختبار Wooldridge للارتباط الذاتي النموذج الثاني

```
Wooldridge test for autocorrelation in panel data
H0: no first order autocorrelation
F( 1, 8) = 2.622
Prob > F = 0.1440
```

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

نلاحظ من مخرجات الجدول السابق أننا نقبل الفرضية الصفرية، والتي تنص على عدم وجود مشكل الارتباط الذاتي للبواقي (autocorrelation) في هذا النموذج.

الجدول رقم 02/16: اختبار Breusch-Pagan / Cook-Weisberg لعدم تجانس التباينات النموذج الثاني

```
Breusch-Pagan / Cook-Weisberg test for heteroskedasticity
H0: Constant variance
Variables: fitted values of roe
chi2(1) = 117.90
Prob > chi2 = 0.0000
```

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن النموذج الثاني يعاني بشدة من مشكل عدم تجانس التباينات (Heteroscedasticity). وهو ما يتطلب معالجة هذه المشكلة باستخدام منهجية Robust.

الجدول رقم 02/17: نتائج تقدير النموذج التجميعي وفق منهجية Robust المتغير التابع roe

```
Linear regression               Number of obs   =      99
                               F(6, 92)         =      3.58
                               Prob > F              =     0.0031
                               R-squared              =     0.2987
                               Root MSE           =     8.4098
```

	Coef.	Robust Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]	
roe						
pp	.0166423	.0482708	0.34	0.731	-.0792277	.1125123
inf	-1.136175	1.548	-0.73	0.465	-4.210636	1.938286
gdp_g	.047342	.3397509	0.14	0.889	-.6274326	.7221167
mf	-.2048159	.2125396	-0.96	0.338	-.6269378	.2173061
cb	-3.175644	.9980364	-3.18	0.002	-5.157831	-1.193458
ins	.5206557	.2472896	2.11	0.038	.0295172	1.011794
_cons	28.25799	18.25088	1.55	0.125	-7.989827	64.5058

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

نلاحظ أن إشارة اختبار فيشر F تشير الى لم تكن معنوية المتغيرات المستقلة في تفسير النموذج، الا ان قيمة R-squared تشير الى ان نسبة تحديد المتغيرات المستقلة للمتغير التابع ضعيفة

الجدول رقم 02/18: نتائج تقدير النموذج التجميعي Driscoll-Kraay المتغير التابع roe

Regression with Driscoll-Kraay standard errors Number of obs = 99
Method: Pooled OLS Number of groups = 9
Group variable (i): country F(6, 10) = 56.74
maximum lag: 2 Prob > F = 0.0000
R-squared = 0.2987
Root MSE = 8.4098

roe	Drisc/Kraay		t	P> t	[95% Conf. Interval]	
	Coef.	Std. Err.				
pp	.0166423	.0242873	0.69	0.509	-.0374731	.0707577
inf	-1.136175	.6417175	-1.77	0.107	-2.56601	.293661
gdp_g	.047342	.4092139	0.12	0.910	-.8644435	.9591275
mf	-.2048159	.1826844	-1.12	0.288	-.6118621	.2022303
cb	-3.175644	.4069841	-7.80	0.000	-4.082461	-2.268827
ins	.5206557	.2987043	1.74	0.112	-.1448989	1.18621
_cons	28.25799	15.57243	1.81	0.100	-6.439547	62.95552

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي stata 15.1

نلاحظ أن إشارة اختبار فيشر F تشير الى معنوية المتغيرات المستقلة في تفسير النموذج، الا ان قيمة R-squared تشير الى ان نسبة تحديد المتغيرات المستقلة للمتغير التابع ضعيفة،

الجدول رقم 02/19: نتائج تقدير النموذج التجميعي Newey-West المتغير التابع roe

Regression with Newey-West standard errors Number of obs = 99
maximum lag: 0 F(6, 92) = 3.58
Prob > F = 0.0031

roe	Newey-West		t	P> t	[95% Conf. Interval]	
	Coef.	Std. Err.				
pp	.0166423	.0482708	0.34	0.731	-.0792277	.1125123
inf	-1.136175	1.548	-0.73	0.465	-4.210636	1.938286
gdp_g	.047342	.3397509	0.14	0.889	-.6274326	.7221167
mf	-.2048159	.2125396	-0.96	0.338	-.6269378	.2173061
cb	-3.175644	.9980364	-3.18	0.002	-5.157831	-1.193458
ins	.5206557	.2472896	2.11	0.038	.0295172	1.011794
_cons	28.25799	18.25088	1.55	0.125	-7.989827	64.5058

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي stata 15.1

نلاحظ أن إشارة اختبار فيشر F تشير الى معنوية المتغيرات المستقلة في تفسير النموذج، الا ان قيمة R-squared تشير الى ان نسبة تحديد المتغيرات المستقلة للمتغير التابع ضعيفة.

4. التحليل الديناميكي لنموذجي الدراسة:

أ- التحليل الديناميكي للنموذج الأول المتغير التابع roa

تُبين نتائج التقدير الموضحة في الجدول الموالي مقارنة MG للنموذج الأول المتغير التابع roa

الجدول رقم 02/20: نتائج تقدير نموذج MG المتغير التابع roa

Mean Group Estimation: Error Correction Form (Estimate results saved as mg)						
	D.roa	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]
__ec	pp L1.	-.0056799	.0040004	-1.42	0.156	-.0135277 .0021679
	cb L1.	-.0191369	.1358638	-0.14	0.888	-.2854251 .2471513
	ins L1.	-.0096485	.0125265	-0.77	0.441	-.0342 .0149031
SR	__ec	-1.252794	.1361009	-9.20	0.000	-1.519547 -.9860416
	pp D1.	-.0029835	.002744	-1.09	0.277	-.0083617 .0023948
	cb D1.	-.0611874	.1047797	-0.58	0.559	-.2665518 .144177
	ins D1.	.0090333	.0123434	0.73	0.464	-.0151593 .0332259
	_cons	.7389892	.2823239	2.62	0.009	.1856444 1.292334

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

الجدول رقم 02/21: نتائج تقدير نموذج PMG المتغير التابع roa

Pooled Mean Group Regression (Estimate results saved as pmg)						
Panel Variable (i): country		Number of obs =		90		
Time Variable (t): year		Number of groups =		9		
		Obs per group: min =		10		
		avg =		10.0		
		max =		10		
		Log Likelihood =		94.54247		
	D.roa	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]
__ec	pp L1.	-.001771	.0000874	-20.26	0.000	-.0019422 -.0015997
	cb L1.	-.0282928	.0023181	-12.20	0.000	-.0328363 -.0237494
	ins L1.	.0009925	.0008499	1.17	0.243	-.0006733 .0026583
SR	__ec	-.8581594	.1843835	-4.65	0.000	-1.219544 -.4967745
	pp D1.	.0003281	.0012041	0.27	0.785	-.0020319 .0026881
	cb D1.	-.1282332	.0655439	-1.96	0.050	-.2566969 .0002306
	ins D1.	.0057027	.0065243	0.87	0.382	-.0070846 .0184901
	_cons	.4104386	.1329208	3.09	0.002	.1499186 .6709585

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

وبمقارنة النتائج بين نماذج PMG للنموذج الأول المتغير التابع roa ومقدرات طريقة وسط المجموعة MG فإننا نستخدم اختبار HAUSMAN كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم 02/22: اختبار هوسمان (Hausman) للمفاضلة بين MG و PMG المتغير التابع roa

	Coefficients		(b-B) Difference	sqrt (diag (V_b-V_B)) S.E.
	(b) mg	(B) pmg		
pp				
L1.	-.0056799	-.001771	-.0039089	.0040031
cb				
L1.	-.0191369	-.0282928	.0091559	.135844
ins				
L1.	-.0096485	.0009925	-.010641	.0124977

b = consistent under Ho and Ha; obtained from xtprgm
B = inconsistent under Ha, efficient under Ho; obtained from xtprgm

Test: Ho: difference in coefficients not systematic

chi2(3) = (b-B)' [(V_b-V_B)^(-1)] (b-B)
= 3.29
Prob>chi2 = 0.3488

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

تشير نتيجة اختبار HAUSMAN على قبول الفرضية H0 والتي تُص على أن طريقة PMG هي الأفضل لتقدير النموذج.

ويجدر التأكيد أن الإشارة السالبة والدلالة الإحصائية لمعامل تصحيح الخطأ المبينة في نتائج تقدير نموذج PMG تدل على أن آلية تصحيح الخطأ تعمل وتُشير إلى وجود التكامل المشترك بين متغيرات النموذج. ووفقاً لذلك، في حالة عدم الاستقرار الناتج عن أي أزمة في أسعار النفط أو غيرها، المتغير التابع يضبط نحو التوازن فيما يقارب 1.16 فترة (سنة) (بمعنى أنه نحو 85.81% من الانحرافات عن التوازن في المدى الطويل يتم تصحيحها في مدة سنة).

كما تشير نتائج تقدير نموذج PMG إلى أنه في المدى القصير المتغير cb فقط معنوي عند 5%، بينما في المدى الطويل فإن كل من المتغير cb والمتغير pp معنويان عند 1%، ويرتبطان بعلاقة عكسية مع المتغير التابع.

ب- التحليل الديناميكي للنموذج الأول المتغير التابع roe

تُبين نتائج التقدير الموضحة في الجدول الموالي مقارنة MG للنموذج الأول المتغير التابع roe:

الجدول رقم 02/23: نتائج تقدير نموذج MG المتغير التابع roe

Mean Group Estimation: Error Correction Form (Estimate results saved as mg)						
	D.roe	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]
___ec	pp L1.	.4327751	.5150152	0.84	0.401	-.5766362 1.442186
	cb L1.	-4.490673	4.478774	-1.00	0.316	-13.26891 4.287562
	ins L1.	3.56279	3.767643	0.95	0.344	-3.821655 10.94724
SR	___ec	-1.245492	.2102168	-5.92	0.000	-1.65751 -.8334748
	pp D1.	-.0454058	.0561267	-0.81	0.419	-.1554122 .0646006
	cb D1.	-1.059191	2.327423	-0.46	0.649	-5.620857 3.502475
	ins D1.	.0474211	.2132229	0.22	0.824	-.370488 .4653303
	_cons	15.18785	8.157036	1.86	0.063	-.7996473 31.17535

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي stata 15.1

الجدول رقم 02/24: نتائج تقدير نموذج PMG المتغير التابع roe

Pooled Mean Group Regression (Estimate results saved as pmg)						
Panel Variable (i): country		Number of obs =		90		
Time Variable (t): year		Number of groups =		9		
		Obs per group: min =		10		
		avg =		10.0		
		max =		10		
		Log Likelihood =		-202.7965		
	D.roe	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]
___ec	pp L1.	.0458087	.0132848	3.45	0.001	.0197709 .0718464
	cb L1.	-4.171102	.3854879	-10.82	0.000	-4.926644 -3.41556
	ins L1.	-.0959273	.058635	-1.64	0.102	-.2108497 .0189952
SR	___ec	-.5306855	.0705121	-7.53	0.000	-.6688867 -.3924843
	pp D1.	.0497076	.0109728	4.53	0.000	.0282013 .071214
	cb D1.	-5.279911	1.361573	-3.88	0.000	-7.948544 -2.611277
	ins D1.	.099311	.1903945	0.52	0.602	-.2738553 .4724773
	_cons	5.011434	.6568238	7.63	0.000	3.724083 6.298785

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي stata 15.1

وبمراجعة المفاضلة بين نتائج مقدرات وسط المجموعة المدمج PMG للنموذج الأول المتغير التابع roa ومقدرات طريقة وسط المجموعة MG فإننا نستخدم اختبار HAUSMAN كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم 02/25: اختبار هوسمان (Hausman) للمفاضلة بين MG و PMG المتغير التابع roa

	Coefficients		(b-B) Difference	sqrt(diag(V_b-V_B)) S.E.
	(b) mg	(B) pmg		
pp L1.	.4327751	.0458087	.3869664	.5148439
cb L1.	-4.490673	-4.171102	-.3195709	4.462153
ins L1.	3.56279	-.0959273	3.658717	3.767187

b = consistent under Ho and Ha; obtained from xtprgm
B = inconsistent under Ha, efficient under Ho; obtained from xtprgm

Test: Ho: difference in coefficients not systematic

chi2(3) = (b-B)'[(V_b-V_B)^(-1)](b-B)
= 3.96
Prob>chi2 = 0.2659

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي stata 15.1

تُشير نتيجة اختبار HAUSMAN على قبول الفرضية H0 والتي تُنص على أن طريقة PMG هي الأفضل لتقدير النموذج.

كما تبين الإشارة السالبة والدلالة الإحصائية لمعامل تصحيح الخطأ المبيّنة في نتائج تقدير نموذج PMG على أن آلية تصحيح الخطأ تعمل وتُشير إلى وجود التكامل المشترك بين متغيرات النموذج. ووفقاً لذلك، في حالة عدم الاستقرار الناتج عن أي أزمة في أسعار النفط أو غيرها، المتغير التابع يضبط نحو التوازن فيما يقارب 1.88 فترة (سنة) (بمعنى أنه نحو 53% من الانحرافات عن التوازن في المدى الطويل يتم تصحيحها في مدة سنة).

كما تشير نتائج تقدير نموذج PMG إلى أنه في المدى القصير المتغيرين cb و pp معنويان عند 1%، حيث يرتبط cb بعلاقة عكسية مع المتغير التابع، بينما يرتبط pp بعلاقة طردية مع المتغير التابع.

بينما في المدى الطويل فإن كل من المتغير cb والمتغير pp معنويان عند 1%، حيث يرتبط cb بعلاقة عكسية مع المتغير التابع، بينما يرتبط pp بعلاقة طردية مع المتغير التابع.

ثانياً: النتائج المتوصل إليها:

- توجد علاقة عكسية بين تكلفة الاقتراض مع معدل العائد على الموجودات.
- وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع معدل العائد على حقوق الملكية.
- وجود علاقة طردية بين الاسهم الافتراضية ومعدل العائد على الموجودات.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكلفة الاقتراض ومعدل العائد على الموجودات على المدى القصير.
- وجود علاقة عكسية لتكلفة الاقتراض وأسعار النفط مع معدل العائد على الموجودات على المدى الطويل.
- وجود علاقة عكسية بين تكلفة الاقتراض مع معدل العائد على الموجودات على المدى القصير.
- وجود علاقة طردية بين سعر النفط مع معدل العائد على الموجودات.
- وجود علاقة عكسية بين تكلفة الاقتراض مع معدل العائد على الموجودات.
- وجود علاقة طردية بين سعر النفط والعائد على الموجودات على المدى الطويل.

خلاصة الفصل الثاني:

اهتم هذا الفصل بدراسة أثر تقلبات أسعار النفط على ربحية البنوك التجارية، بمؤشرين هما معدل العائد على حقوق الملكية ROE، ومعدل العائد على الموجودات ROA، وقبل معالجة المعطيات تم إعطاء صورة عن الطريقة المستخدمة، ونماذج بانل واختباراته، وتم التوصل الى نتائج اختبارات بانل التي أظهرت ان افضل نموذج هو النموذج العشوائي.

يمكن القول ان هذه الدراسة استخلصت النتائج التالية:

- وجود علاقة طردية بين سعر النفط مع معدل العائد على الموجودات.
- وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع معدل العائد على حقوق الملكية
- وجود علاقة عكسية بين تكلفة الاقتراض مع معدل العائد على الموجودات.
- وجود علاقة طردية بين الاسهم الافتراضية ومعدل العائد على الموجودات.



الخاتمة

ان الهدف من هذا البحث هو معرفة الاثر والعلاقة التي تربط اسعار النفط وربحية البنوك الاقتصادية والمتغيرات الاقتصادية للدول الاوروبية المعتمدة على النفط في اقتصادها (سعر النفط، التضخم، نمو إجمالي الناتج المحلي، الحرية النقدية، تكلفة الاقتراض، مؤشر الاسهم الافتراضية)، وبالرغم من الاجراءات العديدة التي اتخذتها هذه الدول من خلال عزل اقتصادها الوطني عن تقلبات التي تحدث في اسعار النفط، ولان النفط مادة غير متجددة كبقية مواد الانتاج فقط، وانما تدخل في تقدير سعره ايضا حسابات سياسية بشكل كبير، فكمية الانتاج النفطي وكذلك اسعاره هي قرارات سياسية في الدرجة الاولى وليس لها علاقة بقوانين السوق المعروفة. ولهذا حاولنا في بحثنا الاجابة على الاشكالية التي تدور حول تقلبات اسعار النفط على ربحية البنوك الاقتصادية وبعض المتغيرات الاقتصادية للدول الاوروبية المعتمدة على النفط، من اجل الامام بجوانب البحث قدر المستطاع حيث ارتأينا ان نقسم موضوع البحث الى فصلين، الفصل النظري والفصل التطبيقي، فالفصل الاول تناولنا فيه المفاهيم الاساسية لتقلبات اسعار النفط والربحية، اما الفصل الثاني فتناولنا الدراسة القياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على الربحية لمجموعة من الدول الاوروبية.

انطلاقا من الفرضيات المقدمة في بداية هذه الدراسة، وهذا باستخدام المنهج والادوات اللازمة، التي مكنتنا بالخروج الى النتائج التالية:

اولا: نتائج البحث واختبار الفرضيات

من خلال ما تم تناوله في الفصل المتعلق بالدراسة الميدانية يمكن ان نلخص اهم النتائج المتوصل اليها كما يلي:

1- تم اثبات ان أسعار النفط تخضع نتيجة لتقلبات لمجموعة من العوامل الاقتصادية والمناخية والنقدية وكذلك

المنظمات الدولية، وتؤثر اسعار النفط على ربحية البنوك بطريقة مباشرة او غير مباشرة وهذا ما يشهد

صحة الفرضية الاولى.

2- تم اثبات وجود علاقة معنوية طردية بين سعر النفط ومعدل العائد على حقوق الملكية، وهذا ما يشهد

صحة الفرضية الثانية.

3- تم اثبات وجود علاقة معنوية طردية، بين سعر النفط و معدل العائد على الموجودات وهذا ما ينفي

صحة الفرضية الثالثة.

ثانيا: نتائج الدراسة

بعد معالجتنا لهذا البحث وعلى ضوء الفرضيات السابقة تم التوصل الى النتائج التالية:

فمن الجانب النظري تكون تقلبات اسعار النفط لها تأثير مباشر على ربحية البنوك من خلال زيادة الاقراض المرتبط بالنفط او نشاط الاعمال او السيولة الزائدة للنظام المصرفي.

اما من الجانب التطبيقي فقد أظهرت الدراسة جملة من النتائج والتي مكنتنا من نفي او اثبات الفرضيات الموضوعية، يمكن ايجازها كما يلي:

النموذج الأول معدل العائد على الموجودات ROA: تشير نتائج التقدير الى ان المتغير التابع المتمثل في معدل العائد على الموجودات يرتبط بعلاقة عكسية مع الاقتراض، وله علاقة طردية مع الأسهم الافتراضية، اما معلمات باقي المتغيرات فلم تكن معنوية عند مستوى 5 %.

النموذج الثاني معدل العائد على حقوق الملكية ROE: تشير نتائج التقدير الى معنوية المتغيرات المستقلة في تفسير النموذج، الا ان القيمة تشير الى ان نسبة تحديد المتغيرات المستقلة للمتغير التابع ضعيفة.

ثالثا: التوصيات

بناء على نتائج الدراسة تم التوصل الى التوصيات التالية:

- يشكل قطاع النفط ثروة كبيرة في اقتصاد الدول الاوروبية المعتمدة في اقتصادها على النفط، فأى حدوث تقلبات لأسعار النفط سوف تؤدي لتغيرات على ربحية البنوك للدول المعتمدة على النفط، اذا يجب تنويع في الاقتصاد وعدم ربط كافة القطاعات بالنفط بشكل كبير.

- يمكن القول ان زيادة في اسعار النفط للدول المصدر سيؤدي الى نتائج ايجابية على المدى القصير في سعر العملة.

رابعا: الاقتراحات

- دراسة قياسية لأسعار النفط على ربحية البنوك ليس فقط على المستوى الجزئي بل حتى على المستوى الكلي.

- التنويع في الدراسات القياسية من حيث الاساليب الاحصائية والنماذج المستخدمة Panel Data

و Stata15.1، وكذلك استعمال تحليل المعطيات



قائمة المراجع

الكتب

1. أحمد حسين علي الهيتي، مقدمة اقتصاد النفط، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 1994.
2. حاكم محسن الربيعي وحمد عبد الحسين راضي، حوكمة البنوك واثرها في الاداء والمخاطرة، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
3. محمد أحمد الدوري، مبادئ اقتصاد البترول، جامعة المستنصرية، بغداد، 1987.
4. نبيل جعفر عبد الرضا، اقتصاد النفط، ط1، دار حياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2011.

الرسائل والاطروحات الجامعية

1. ابتسام شهاب الدين، الحصة السوقية للتسهيلات المصرفية واثرها على ربحية البنوك التجارية الاردنية، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الاوسط، 2016.
2. إدريس أميرة، تقلبات أسعار البترول واثرها على السياسة المالية (دراسة قياسية)، أطروحة دكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2016.
3. أزون حسين وكرفاح أسماء، آفاق اسعار النفط وانعكاساتها على الاقتصاد الجزائري بعد صدمة 2014، مذكرة ماستر، جامعة الجبلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017 .
4. باسل جبر وحسن ابوزعيتر، العوامل المؤثرة على ربحية البنوك المصارف التجارية العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، من كلية التجارة بالجامعة الاسلامية بغزة، 2006.
5. بن عوالي خالدية، استخدام العوائد النفطية دراسة مقارنة بين تجربة الجزائر وتجربة النرويج، رسالة ماجستير، جامعة وهران 2، 2016 .
6. بولعواد نوال، الربيع البترولي وتأثيره على النشاط الاقتصادي، أطروحة دكتوراه، جامعة 1 الحاج لخضر، باتنة، 2018.
7. بيطام ريمة، اسعار النفط وانعكاساتها على الميزانية العامة للدولة (دراسة حالة الجزائر)، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
8. جبوري محمد، تأثير أنظمة أسعار الصرف على التضخم والنمو الاقتصادي (دراسة نظرية وقياسية باستخدام بيانات بانل)، أطروحة دكتوراه، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، 2013.
9. جليل عبد المنعم وبودريالة بنعمر، أثار صدمات أسعار النفط على المتغيرات الاقتصادية الكلية، مذكرة ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2016.
10. حسين المحمود ومحمد سامر القصار، امكانية استخدام نظام camels في تقييم جودة الربحية في المصارف الاسلامية(دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 2014 .

11. حياة عناب، انعكاسات تقلبات أسعار النفط على التوازنات الاقتصادية الكلية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017 .
12. رامي اكرم مزيق و اخرون، دراسة العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية السورية، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، 2016.
13. رقايدة نبيلة، دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016.
14. زيري عبد الرحمان، أثر تقلبات أسعار النفط وانعكاساتها على بعض المؤشرات الكلية للاقتصاد الجزائري (دراسة قياسية)، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016 .
15. الطاهر بن ختو، محددات الربحية في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018 .
16. علال طارق، أثر تقلبات أسعار الصرف على الإيرادات النفطية، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.
17. فتيحة رويج، اثر مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016 .
18. فتيني وريدي فريال، اثر المخاطر المالية على الاداء المالي للمؤسسة (دراسة قياسية وتحليلية لعينة من شركات التأمين الجزائرية للفترة 2009-2013)، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي، مرباح، ورقلة.
19. لباني يسمينة، انعكاسات تغير أسعار البترول العالمية على الاقتصاد الجزائري (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2009.
20. محمد الصغير ديونة، اثر مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017 .
21. منى حسين، اثر تقلبات اسعار النفط على اداء الاسهم في السوق السعودية ، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 2014.

المجلات

1. أحمد إبراهيم علي، تحليل سوق النفط العالمي، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 50، 2016 .
2. خلف محمد حمد واحمد فريد ناجي، مخاطر السيولة واثرها على ربحية المصارف التجارية (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية في العراق)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الثاني والخمسون، 2017.

3. سامر محمد فخري واسو بهاء الدين قادر، مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2016.
4. عبادة عبد الرؤوف، محددات سعر النفط منظمة أوبك في ظل سوق النفط العالمي (دراسة تحليلية وقياسية)، مجلة رؤية اقتصادية، العدد 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الوادي .
5. عبد اللطيف مصيطفي و عبد القادر مراد، اثر استراتيجية البحث والتطوير على ربحية المؤسسة الاقتصادية، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد4، ديسمبر2013.
6. مأمون حمدان و بسام الحسين، العوامل المؤثر على ربحية المصارف الخاصة في سورية (دراسة تطبيقية) مجلة جامعة البعث، المجلد 38، العدد33، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، 2016.
7. محمد بوزيان وعبد الحميد لخديمي، تغيرات سعر النفط والاستقرار النقدي في الجزائر (دراسة تحليلية وقياسية)، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، 2013.
8. مراد علة، تطورات أسعار النفط في الأسواق العالمية(دراسة تحليلية)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 3، العدد 9، جامعة الوادي .
9. مقيح صبري، محددات الربحية في البنوك التجارية، مجلة الحقيقة، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، العدد 31.
10. منذر مرهج واخرون، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات (دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 36، العدد2، 2014.

المحاضرات

1. أمينة مخلفي، محاضرات حول مدخل إلى الاقتصاد البترولي (اقتصاد النفط)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ج1، 2014.

1. Chengcheng Xu.Bingqing Xie.the Impact of oil price on Bank profitability in Canda.project Submlted on partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of Master of Science in Finance.2015
2. Dielman, « Pooled Cross–Sectional and Time Series Data Analysis », Texas Christian University, USA, 1989 .
3. Dimitrios A. and Stephen G. Hall, op cit, pp 360–361.
4. ekrem erdem , gulbahar ucler and umit bulut, impact of domestic credits on the current account balance: a panel ardl analysis for 15 oecd countries, actual problems of economics №1(151), 2014, p 413.
5. Germaine Darko.jan kruger.Determints of oil price influene on profitability performance measure of oil And Gas companies:A panel Data perspective.International journal of Economics.commerce and Management.vol.v.issue12.December.2017.
6. K.prafhkaran &.p.kathika.Impact of oil price and Macroeconomic variables on the profitability .A.study on Bank Museat.sultanate of Oman.IJGBMR.7)2(.Feb.2018.
7. Olusegun Dare Zaccheaus.Oluseye Samuel Ajuwon .oil price.Dynamics And the Nigerian Banks profitability.the journal of Developing Areas.Spring.2019.
8. Pesaran, M. H., & Smith, R. P. (1995). Estimation of long–run relationships from dynamic heterogeneous panels. Journal of Econometrics, 68, 79–113.
9. Pesaran, M.H., Shin, Y., Smith, R.J. (1999). Pooled Mean Group Estimation of Dynamic Heterogeneous Panels. Journal of the American Statistical Association, 94, 621–634.

10. Salih Katicioglu.Nesrin Ozatac & Nigar Taspinar.the role of oil prices.growth and inflation in bank profitability.the service industries journal.2018.
11. Sehish Gul.Faiza Irshad.Khalid Zamam.Factors Affecting Bank profitability in Pakistan.the Romanian Ecomoiic journal.2011
12. Woraphon wattantorn.Ternkiat kanchanpoorn.oil pricec and profitability performance.Sector Analysis.the 2012.International.)spring(conference on Asis pacific Business Innovation and Techology Mangement.pattya.Thailand.2012.

المواقع الكترونية

1. <https://www.iea.org/statistics/monthly/#oilprices>.
2. <https://data.oecd.org/energy/crude-oil-import-prices.htm>.
3. <https://sdw.ecb.europa.eu/>.
4. <https://stats.oecd.org/> .
5. <https://wits.worldbank.org> ./
6. https://www.heritage.org /.
7. [ttps://voxeu.org/article/oil-prices-and-bank-profitability](https://voxeu.org/article/oil-prices-and-bank-profitability).

الملاحق

وتحتوي الملاحق الآتية على متغيرات الدراسة لمجموعة من الدول الأوروبية

الملحق 01: يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة إيطاليا

المتغيرات السنوات	ROA	ROE	inf	gdp_g	mf	cb	ins	pp
2007	0.7435	9.691	1.83	1.47	80.5	5.5	11.2	70.2
2008	0.3519	4.9146	3.35	-1.05	80.6	5.99	7.4	96.7
2009	0.3091	3.8267	0.77	-5.48	80.8	3.56	0.9	60.7
2010	0.3056	3.7701	1.53	1.68	79	2.94	1.4	79.3
2011	-0.9753	-14.3215	2.78	0.57	82.1	3.7	3.2	110.2
2012	-0.0839	-1.19	3.04	-2.81	82	4.13	1.6	112.2
2013	-0.8512	-12.7854	1.22	1.72	80.2	4	-3.2	110
2014	-0.2252	-3.163	0.24	0.11	78.9	3.56	-0.2	99.1
2015	0.2376	3.1315	0.04	0.92	81.2	2.66	0.3	52.1
2016	-0.6371	-9.1348	-0.09	1.14	84.5	2.15	0.9	42.3
2017	0.5798	7.0876	1.23	1.57	86.9	1.87	3.4	53.2

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على بيانات الدراسة و باستخدام برنامج (EXCEL).

الملحق 02: يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة ألمانيا

المتغيرات السنوات	ROA	ROE	inf	gdp_g	mf	cb	ins	pp
2007	-0.52969997	-9.082099	2.3	3.26	81.5	5.51	6.3	71.6
2008	-0.3126	-11.3804	2.63	1.08	81.4	5.7	5.6	96.7
2009	-0.0955	-2.6787	0.31	-5.61	80.8	3.57	-4	61.2
2010	0.0894	2.3313	1.1	4.07	79.9	3.16	1.4	78.5
2011	0.0882	2.3029	2.08	3.66	83.9	3.53	1.8	110.6
2012	0.056	1.3366	2.01	0.49	83.5	2.94	-0.5	112.2
2013	0.0644	1.3239	1.5	0.48	81.2	2.57	-4.6	109.6
2014	0.1283	2.4967	0.91	2.17	80.8	2.48	-1.6	99.8
2015	0.0914	1.7163	0.23	1.78	81.5	2.09	2.9	52.7
2016	0.1145	2.1242	0.48	2.24	83.3	1.88	5.1	42.8
2017	0.1907	2.7273	1.74	2.15	85.9	1.74	5.2	54

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على بيانات الدراسة و باستخدام برنامج (EXCEL).

الملحق 03: يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة فرنسا

المتغيرات السنوات	ROA	ROE	Inf	gdp_g	mf	cb	ins	pp
2007	0.4132	9.5107	1.6	2.36	81	4.96	18.4	72.2
2008	0.0842	2.2152	3.16	0.19	81.2	5.33	6.6	97.6
2009	0.2278	4.6396	0.1	-2.94	71.7	2.91	0.4	61.6
2010	0.4223	8.3268	1.74	1.96	79.7	2.46	4.3	79.8
2011	0.272	5.6336	2.29	2.19	83.7	3.04	8.6	111.8
2012	0.1706	3.3758	2.22	0.31	82.3	2.61	0	112
2013	0.3356	5.977	0.99	0.57	81.1	2.18	-1.5	109.6
2014	0.2507	4.5542	0.61	0.95	76.1	2.11	0.7	99.4
2015	0.4058	6.7769	0.09	1.11	77.5	1.74	1.5	53.1
2016	0.4161	6.4586	0.31	1.17	79.1	1.6	3.9	43.5
2017	0.4334	6.408	1.16	2.16	81.6	1.53	8.5	54.5

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على بيانات الدراسة و باستخدام برنامج (EXCEL).

الملحق 04: يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة اسبانيا

المتغيرات السنوات	ROA	ROE	inf	gdp_g	mf	cb	ins	pp
2007	0.8999	16.1617	2.79	3.76	78.5	5.17	16.2	68.7
2008	0.7476	12.6977	4.08	1.11	78.1	5.62	6.7	94.9
2009	0.5953	9.2337	-0.29	-3.57	78.9	3.03	-1.9	59.8
2010	0.5392	8.7941	1.8	0.01	77.7	2.81	0.2	77.8
2011	0.0144	0.2411	3.2	-0.99	82.4	3.7	-0.5	108.5
2012	-1.4674	-25.6116	2.45	-2.92	81.5	3.59	-4.4	109.5
2013	0.4155	6.0332	1.41	-1.7	79.9	3.58	-11.5	106.8
2014	0.4169	5.739	-0.15	1.37	79.9	3.36	-4.3	97.1
2015	0.4899	6.6157	-0.5	3.64	81.3	2.61	-0.8	49.5
2016	0.3902	5.0746	-0.2	3.17	84.7	2.12	-1.7	40.1
2017	0.5309	7.1025	1.96	2.97	85.5	1.89	4.2	51.7

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على بيانات الدراسة و باستخدام برنامج (EXCEL).

الملحق 05: يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة السويد

المتغيرات السنوات	ROA	ROE	inf	gdp_g	mf	cb	ins	pp
2007	0.6893	9.1816	2.21	3.40	83.8	4.85	33.7	70.1
2008	0.4608	12.2935	3.44	-0.55	82.8	5.41	10.7	95.1
2009	0.2323	5.4054	-0.49	-5.18	82.1	2.86	-7	60.6
2010	0.4485	10.2609	1.16	6.10	79.5	2.36	-8.1	79
2011	0.434	10.7029	2.96	2.67	80.1	2.94	-6.3	110.7
2012	0.5091	11.4361	0.89	-0.29	80.9	2.12	9.9	112.4
2013	0.5417	11.2218	-0.04	1.23	82.1	2.07	1.4	109.1
2014	0.6206	12.1569	-0.18	2.60	82.5	1.98	11.5	97.8
2015	0.6301	11.2191	-0.05	4.45	85.5	1.65	13.2	51.2
2016	0.7224	11.934	0.98	2.68	87.1	1.59	3	42.4
2017	0.6932	10.8498	1.79	2.10	85.3	1.47	8.1	54.2

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على بيانات الدراسة و باستخدام برنامج (EXCEL).

الملحق 06: يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة هولندا

المتغيرات السنوات	ROA	ROE	inf	gdp_g	mf	cb	ins	pp
2007	-0.7808	-14.6422	1.61	3.69	87.2	5.12	18.7	68.7
2008	-0.3996	-12.534	2.49	1.69	86.9	5.34	2	97.9
2009	-0.0184	-0.4258	1.19	-3.76	87	2.94	-0.8	60.5
2010	0.3185	7.1938	1.28	2.63	81	2.57	4.7	78.5
2011	0.3119	7.3422	2.34	1.55	82.7	3.08	6.6	109.2
2012	0.2627	5.6146	2.46	-1.03	83.6	2.52	1.5	111.5
2013	0.2628	5.4922	2.51	-0.13	81.1	2.36	-9.8	108.5
2014	0.1912	3.5626	0.98	1.42	79.9	2.31	6.4	99.2
2015	0.4192	7.5464	0.6	1.95	79.8	1.87	-1	51.7
2016	0.4345	7.6376	0.32	2.19	83.4	1.52	0.8	41.6
2017	0.5543	9.1194	1.38	2.86	85.8	1.47	-2.5	52.6

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على بيانات الدراسة و باستخدام برنامج (EXCEL).

الملحق 07: يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة بريطانيا

المتغيرات السنوات	ROA	ROE	Inf	gdp_g	mf	cb	ins	pp
2007	-0.8739	-2.8246	2.39	2.35	81.3	5.89	9.5	73.8
2008	-0.4528	-12.2384	3.52	-0.47	80.7	6.02	9.8	99.3
2009	-0.0317	-0.6522	1.96	-4.18	80.4	4.65	6.8	62.4
2010	0.2588	4.8317	2.49	2.18	73.7	3.78	3.6	80.6
2011	0.2258	4.1221	3.86	1.64	74.9	3.53	3.6	113.5
2012	0.1051	1.8665	2.57	1.44	73.9	2.99	9.3	112.6
2013	0.1092	1.8403	2.29	2.04	72.4	2.87	3.2	110.3
2014	0.2244	3.6335	1.45	2.94	73.5	2.58	7	100.1
2015	0.2071	2.9804	0.37	2.34	74.4	2.34	-2.3	53.8
2016	0.1164	1.6751	1.01	1.78	76.4	1.99	2.1	44.6
2017	0.3079	4.3212	2.56	1.18	85	1.82	-2.2	54.7

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على بيانات الدراسة و باستخدام برنامج (EXCEL).

الملحق 08: يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة بلجيكا

المتغيرات السنوات	ROA	ROE	inf	gdp_g	mf	cb	ins	pp
2007	0.4295	10.3754	1.82	3.448977	80.5	5.15	21.3	70.3
2008	-1.8137	-62.2637	4.49	0.783167	80.4	5.44	-10.9	96
2009	-0.3091	-7.991	-0.05	-2.25318	81	2.62	-8.2	61.8
2010	0.4391	10.8103	2.19	2.744232	77.9	2.27	-0.4	79.7
2011	-0.1146	-3.2378	3.53	1.798299	82.5	2.83	1	110.5
2012	0.11	2.5536	2.84	0.234781	81.2	2.4	-10.3	110.8
2013	0.3521	6.853	1.11	0.200677	79.3	2.28	-3.7	108.5
2014	0.44	8.3342	0.34	1.254667	79.5	2.26	2.1	98.5
2015	0.7116	12.2452	0.56	1.716672	81.7	1.98	7.7	51.6
2016	0.6404	11.0329	1.97	1.488692	84	1.76	8.3	42.1
2017	0.6334	10.4119	2.13	1.692878	84.9	1.69	7.4	53

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على بيانات الدراسة و باستخدام برنامج (EXCEL).

الملحق 09: يمثل مجموعة من متغيرات الدراسة لدولة فنلندا

pp	ins	cb	mf	gdp_g	inf	ROE	ROA	المتغيرات السنوات
70.5	13	5	89.9	5.184801	2.51	11.5231	0.9312	2007
94.8	12.3	5.22	88.5	0.720668	4.07	3.7537	0.2474	2008
61	3.8	2.43	87.4	-8.26904	0	6.2213	0.5057	2009
79.1	9.9	2.02	78.9	2.992338	1.18	6.3346	0.5016	2010
109.2	32	2.71	80.7	2.570818	3.42	6.1012	0.4399	2011
110.5	6.1	2.22	81.3	-1.42619	2.81	6.4626	0.4654	2012
107.6	-12.3	2.08	79.5	-0.75804	1.48	7.9532	0.6041	2013
97.5	3	2.13	78.9	-0.63173	1.04	9.4916	0.6159	2014
49.3	2.2	1.85	79.9	0.135082	-0.21	8.4647	0.6131	2015
42.2	10.8	1.71	81.9	2.47745	0.36	9.8978	0.7559	2016
53	14.1	1.71	85.1	2.797323	0.75	8.691	0.7019	2017

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على بيانات الدراسة و باستخدام برنامج (EXCEL).